


اليوم يشرف جلالة العاهل الهاشمي عاصمة مملكة السعيد

الثمن ٢٠ فلساً

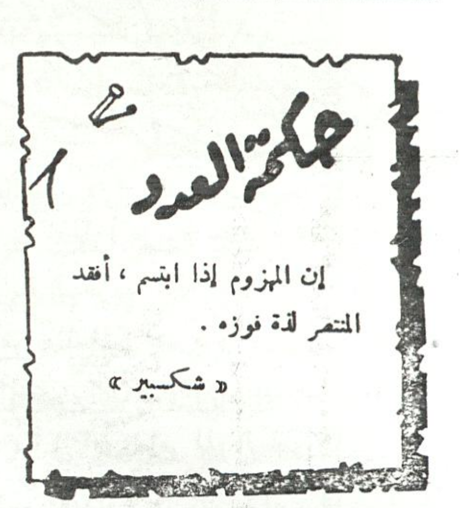
الحكومة الاردنيـــة تمنع العمال الاردنيين من العمل في «فايـــد»

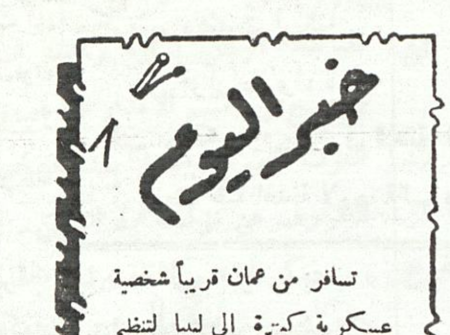
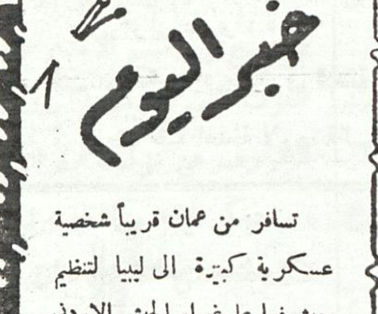
AL HAWADETH No. 7 Vol. 1 19.11.1951 AMMAN

١٩ تشرين الثاني ١٩٥١ * السنة الاولى * العدد ٧

الادارة — عمان شارع السلط ص.ب ٤٦٥





«الحوادث» ترافق الرحلة الملكية السامية

اللحظة التاريخية التي التقى فيها العـــاهلان الكبيران في الرياض

« ما كاد الاحتفال بوداع حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم ينتهي في مطار المفرق حتى كانت رسالة من «الحوادث» تحتل مكانها في جيب أحد رجال الحاشـــية الملكية السامية موجهة الى صديق « للحوادث » في جدة ، هو من الشخصيات المرموقة في المملكة العربية السعودية راجيـة فيها من الصديق الكريم ان يوافيها بأدق التفاصيل عن رحلة جلالته وتنقلاته في المملكة الشقيقة مع وصف ما يلقاه جلالة العاهل الهاشمي من حفاوة وإكرام وإجلال .

وقد وصلت رسالة « الحوادث » الى صاحبها في نفس اللحظة التي كانت فيها الموسيقى تعزف السلامين الاردني والسعودي في أرض مطار جدة . إذ كان الصديق بين الشخصيات الكبيرة التي تشرفت باستقبال جلالته .

وها نحن ننشر الرسالة الاولى لذلك الصديق الكريم كما وردتنا وفيها يدرك القراء مكانة المليك الشاب في بلاد أخيه جلالة العاهل السعودي العظيم »

جـدة في ١٧-١١ : كان يوم الخميس الماضي في الثامن من الشهر الجـاري من الايام الخالدة في تاريخ المملـكة العربيـة السعودية ، فقد استعدت مدينة جدة وباقي مدن المملـكة استعدادا كبـــيراً لاستقبال جلالة العاهل الهاشمي استقبالا يليق بالشاب العظيم الذي امتلأت الدنيا بحب شعبه الوفي له وبتعلقه به ، والذي صمم ان يجعل من عرشه قبلة الانظار ومحط الآمال والرجاء لخير العرب والمسلمين .

الاعلام تخفق

وكانت الاعلام الاردنية والسعوديـة خفاقة البنود فوق مباني المطار وعلى مختلف دور الحكومة والمؤسسات الرسمية واكتظت الشوارع التي سيمر منها موكب الضيف العظيم بالوف الخلائق التواقه لاجتلاء طلعة المليك كما زخر أرض المطار بمئات المستقبلين وفي مقدمتهم سمو الامير فيصل آل سعود نائب الملك ووزير الخارجية والامير عبدالله الفيصل نجله ونائبــه ولفيف من الامراء ومعالي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية وعدد كبير من قادة الجيش السعودي وكبار موظفي الدولة

الطائرة تهبط

وما كادت الطائرة الملكية تهبط ارض المطار فيترجل منها جلالة الملك طلال حتى صدحت الموسيقى بالسلامين الملكيين الاردني والسعودى بينما أدت التحية العسكرية ثلة من رجال الحرس الملـكي الخاص . فتقدم سمو الامير فيصل من جلالة العاهل الهاشمي يعانقه عناق الاخ لاخيه . ثم اخذ يقدم له كبار المستقبلين من أمراء وكبراء ووزراء وهو يكرر القول « حللت اهـلا ونزلت سهلا ، فالبلد بلدك والاهـل اهلك والكل تواق لرؤيتك »

في القصر الملـكي

واستقل جلالته السيارة الملكية الخاصة وهي من نوع مكشوف وقـد جلس الى يسار جلالته سمو الامـير فيصل يتقدمهـا كواكب الفرسان ويتبعها رتل كبـير من السيارات تقل العائلة المالكة الكريمـــة والحاشية وقـد جلس في كل سيارة تقـل الحاشية أمير سعودى مبالغة في الحفاوة بالمعية السنية . وأخذ هذا الرتل الكبـير من السيارات يخترق شوارع المدينة بين هتافات الجماهير وتصفيقها الحاد الى القصر الملـكي الذى أعد لنزول الضيف العظيم .

مأدبة كبرى

وفي المساء أقيمت مأدبة عشاء كبرى تصدرها جلالة الملك طلال وحضرها الأمير فيصل ولفيف من الامراء والوزراء واعضاء الحاشية الهاشمية ، وفي اليوم الثـاني تحرك موكب جلالة الملك الى مكة المكرمة لاداء العمرة وزيارة الحرم المكي الشريف وذهبت انا الى الرياض لاحظى بشرف استقبال جلالته هناك ، عند قدومه للاجتماع باخيه العاهـل السعودى أطال الله عمره .

في الرياض

وفي مطار الرياض اقيم سرادق خاص شرفه بالحضور جلالة الملك عبدالعزيز المعظم حيث جلس جلالته على كرسي مذهب والى يمينه كرسي آخر مماثل بينما وقف بين يدى جلالته انجاله الامراء واحفـاده والوزراء وكبار رجال الديوان الملـكي ينتظرون

البقية على الصفحة السادسة



... الشعب يهتف بحياة مصر ...



... ويؤيدها في جهادها ضد الاستعمار

العاهل الهاشمي يعود من رحلته الميمونة

فاتحة عهد جديد في العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين

يشرف جلالة الملك طلال المعظم العاصمة اليوم عائداً من رحلته الملكية الميمونة الى المملكة العربية السعودية بعد ان قضى جلالته في ربوعها احد عشر يوماً كان خلالها موضع ترحيب وحفاوة جلالة اخيه عاهل الجزيرة العربية واصحاب السمو الملـكي انجاله الكرام والشعب السعودي الشقيق . وسترافق جلالة الملك المعظم في عودته الاسرة المالكة الكريمة وافراد الحاشية الملكية . وقد اتخذت الحكومة الترتيبات اللازمة لتنظيم استقبال جلالته استقبالا حافلا في مطار المفرق حيث تهبط الطائرة الملكية السعودية التي تقل جلالته في عودته .

وسيشترك في مراسيم الاســـتقبال الوزراء ورجال السلك السياسي والنواب والاعيان وكبار الشخصيات .

وبعد ان يسلم المستقبلون على جلالته مهنئين بسلامة العودة يستأنف الموكب الملـكي سيره الى العاصمة .

وتعد زيارة جلالة الملك طلال للمملكة الشقيقة فاتحة عهد جديد في العلاقات بين البلدين ويؤمل ان يؤتي احسن الثمرات لمصلحتهما المشتركة .

المحرر يقول

في الوقت الذي تهب فيه مصر للذود عن كيانهـــا ، والدفاع عن كرامتها ، فتساندها الشعوب العربيـــة ... وتعلن استعدادها للتضحية في سبيل حرية مصر...

وفي الوقت الذي تقدم فيه التضحيات من أبناء مصر في منطقة القنال ... نتقدم نحن لنحتل محلهم على ارض القنال !! لا لشيء اللهم إلا لاننا شعب جاهل ، فقــد شعوره وحساسيته . . . وحتى كرامته !! لنقف على ابواب القنصليات في القــدس ونابلس لنطلب الرحمة..والاحسان..والعمل

قد تكون العروض سخية وقد تكون مغرية .. إلا انها لن تـكون مغرية إلى الحد الذي نقبل فيه أن نوصم بالعـــار فنسعى وراء العمـل بدل اخـوانا العمال المصريين في معسكرات القنال ..

وقد يـكون الفقر . . والبطـالة هما السبب .. ولكن الكرامـــة لا يخذلها سبب .!

لقد آن لنا ان نتعلم .. وآن لنا ان نعلم .. اننا بعملنا هذا نقضي على كل حركة استقلالية تحررية في الشرق ..

وبعد ، قليل من الحياء ...

وشيء من الكرامة !!!

مسلم

وراء هذا الخبر

علمت الحوادث من مصادر موثوقة ان حكومة الاردن قد قررت عدم تسهيل مهمة سفر العمال الاردنيين واللاجئين الفلسطينيين الى منطقة فايد للعمل مكان العمال المصريين الذين تركوا العمـــل في المعسكرات البريطانية . بسبب الاحوال في مصر

لجنة التوفيق الدولية في دور الاحتضار

اللجنة تستعد لاعـــلان افلاســها في تقريرها لهيئة الامم المتحـــدة

باريس — من محمـــد ابو رحاب — مراسل الحوادث الخاص — يبدو لي ان ايام لجنة التوفيق الدولية في الحياة اصبحت معدودة بعـد ان اخفقت في مهمتها ولم يكن نصيبها في المحاولات الاخيرة التي بذلتها والتي استمرت ثمانية اسـابيع الا كنصيبها في محاولاتها السابقة التي استغرقت زهاء ثلاث سنوات .

المحاولة الاخيرة

وقد بذلت اللجنة في هذا الاسبوع آخر محاولة لها ، عنـدما طلبت الاجتماع الى الوفود العربية اولا والى الوفـــد اليهودي ثانياً ، وجاء في الطلب الذي تعرضت به الى هذه الوفود قولها انهـا تريد ان تعرف رأيهم النهائي في الاقتراح الذي قدمته لحل مشكلة فلسطين والذي يتضمن مقدمة وخمس نقـاط . واصرت اللجنة في طلبها الاخير هذا على وجوب معرفة رأي الوفود في هـذه المقترحات حتى تقرر اللجنة موقفها ، فاما ان تمضي في وساطتها واما ان تعلن فشلها نهائياً وترفع تقريرها الى الجمعية العمومية للامم المتحدة التي ستبحث في مشـــكلة فلسطين في هذه الدورة .

موجة من التفاؤل

وبالرغم من ان موجـة من التفاؤل قد غمرت الاوساط المطلعة في باريس بعد البيان الذي القاه عبد المنعم مصطفى بك بالنيابة عن الوفود العربية في الاجتماع الذي عقدته اللجنة مع هذه الوفود والذي اعلن فيه عن استعـداد الوفود العربيـة للجلوس مع اليهود في مؤتمر مائدة مستديرة تحت اشراف الامم المتحدة شريطة ان يعترف اليهود مبـدئياً بحق اللاجئين في العودة والتعويض ، وان تسير المحادثات ضمن القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة الا ان هذه الموجـة من التفاؤل لم تدم طويلا نظراً لاصرار اليهود على موقفهم من قرارات الامم المتحدة وعدم موافقتهم على تنفيذها .

تقرير منتظر

وهكذا فشلت اللجنة في محاولتها الاخـيرة واصبح من المنتظر ان تعلن

البقية على الصفحة السادسة

آخر خبر

اجتماع الوفود العربية

باريس — عقدت الوفود العربية اول امس اجتماعاً بحثت فيه اعتداءات فرنسا في مراكش . ولم تبحث الوفود موقفها تجاه الدفاع عن الشرق الاوسط .

هذا ولم يشترك ممثل الاردن في هذا الاجتماع لان المملـكة الاردنية ليست عضواً في الامم المتحدة .

الوفود العربيـــة فى انتظار تعليمات حـكوماتها

لماذا لم يصدر قرار العرب بصدد المقترحات الرباعية للدفاع المشترك؟

باريس — من محمد ابو رحاب — مراسل الحوادث الخاص — أجلت الوفود العربية في هيئة الامم اصدار قرارها بخصوص المقترحات الرباعية وكان من المقرر ان يصدر في اجتماع يوم الاثنين الماضي ، واذيع ان هذا القرار سيصدر في الاسبوع القادم ، ووراء هذا التأجيل تكمن قصة لم تذع بعد وهذه هي كما يرويهـا دولة السيد فارس الخورى رئيس وفد سوريا في هيئة الامم وقد استطعت ان اقابله بعد جهـد وأظفر منه بالقصة :

مقابلة المستر ايدن

لقد كان سبب تأجيل اصـدار قرار الدول العربية الممثلة في هيئة الامم بخصوص الدفاع عن الشرق الاوسط هو ان موقف بعض هذه الدول لم يتبلور حتى ذلك التاريخ وتركت موقفها « مائعاً » وقد قابلت (أي فارس بك) المستر ايـدن في الثاني عشر من الشهر الجاري بناء على طلبـه وحضر

البقية على الصفحة السادسة

فيضي الاتاسي يؤكد وجوب تأييد مصر

بيروت — لمراسل الحوادث الخاص — ادلى معالي السيد فيضي الاتاسي وزير الخارجية السورية بتصريح قال فيه انه يجب على الدول العربية تأييد مصر في كل خطوة تخطوها نحو تحقيق امانيها الوطنية . وتحدث عن مقترحات مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط فقال ان الدول العربية يجب ان تمتنع عن اتخاذ اي قرار بهذا الصدد ريثما تصدر اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية قراراً بشأنه .

الحوادث
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: مسلم بسيسو
مدير الادارة: موسى العبسي

حديث الأسبوع

في سبيل مصر ...

وهل هناك حديث إلا حديث مصر، والاشادة بموقفها من مناوأة الاستعمار ومكافحته، والتغني بعزمها وتصميمها على تحقيق أهدافها القومية في الحرية والاستقلال

وحديث مصر، أغنية تشجي وتطرب في آن واحد، فهي تشجي، لانها ترمز، الى ان هذا العالم الغربي، الذي يتزعم الجبهة التي يسمونها «بالديموقراطية» لم يتعلم الدرس من فرنسا ويوغوسلافيا، عندما عجزت جحافل هتلر، وفيالقه المدرعة وغير المدرعة عن إطفاء شعلة الوطنية الملتهبة في نفوس الشعبين المقهورين على أمرهما، وفي نفوس الشعوب الاوربية الاخرى التي فقدت باحتلال النازيين لها كل شيء إلا الكرامة، والجحافل البريطانية العاملة الآن في منطقة القنال، ليست أشد بطشاً وقوة من جحافل هتلر تلك، ووطنية الشعب المصري اليوم لا تقل حماساً وصدقاً وإخلاصاً عن وطنية الشعوب الاوربية أيام الحرب.

أما ان هذا الحديث يطرب، فلانه يرمز إلى أن مصر، قد تناست جميع خلافاتها الداخلية والحزبية وهي الخلافات التي كان البريطانيون يعتمدون عليها في بسط السياسة التي شاؤونها على مصر، فوقفت برجالاتها وزعمائها، وأحزابها، وهيئاتها، صفاً واحداً لا تلين له قناة، ولا تضعف عزيمة أو ارادة، وهبت هبة الكريم اذا امتهنت كرامته، تدعمها بقوة وايمان، إرادة الشعوب العربية، التي تريد لمصر حريتها، وتريد للعالم العربي تحقيق أمانيه القومية.

ان هذا الاسبوع الذي انقضى بايامه، وساعاته، قد اثبت للغرب، ان الشعوب العربية وحدة متماسكة العرى، وقوة سلاحها الحق والايمان بعدالة قضيتها، وقد آن للغرب، أن يرعوي ويرجع عن غيه، اذا كان صادقاً في دعوى الرغبة في السلام التي يبشر بها في سائر أنحاء العالم، والتي يريد ان يجعل منها ذريعة لسياسته الخارجية.

إن على الغرب، إذا ما أراد حقاً ان يمضي في تكتلاته الاقليمية وفي إيجاد ما يسمونه بالاجهزة الدفاعية، ضد ما يسميه بالعدوان السوفياتي، أن يتقدم اولا الى الدول العربية، بالحلول التي تقبل بها لمشاكلها المعقدة مع الغرب وفي مقدمتها مشكلتنا مصر وفلسطين، فاذا ما تقدم بهذا العرض، وقبلت منه الدول العربية حلوله على اعتبار انها عادلة ومحققة لاهداف شعوبها، أمكنه آنذاك أن يمد يد الصداقة، وان ينشد العون والتأييد من الشعوب العربية التي لن تبخل بهما آنذاك.

هذه هي إرادة الشعوب العربية، وبغيرها، لن يتحقق أمن أو سلام في هذا الجزء من العالم.

فخري حماد

الويل لامريكا اذا انفجر برميل البارود في الشرق الاوسط

اهداف اليهود الصريحة ومطامعهم يكشف عنها مراقب هدنة امريكي عاد مؤخرا الى بلاده

نيويورك – من كمال عبد المنعم – مراسل الحوادث الخاص – تحدث الي احد مراقبي هيئة الامم الذين كانوا يعملون في هيئة الرقابة الدولية لمراقبة تنفيذ شروط الهدنة بين الاردن واليهود وكان قد استقال من منصبه وعاد مؤخراً من الديار المقدسة قال: عملت في هيئة الرقابة الدولية اكثر من ثلاث سنوات كنت خلالها احاول ان ارضي ضميري في تصرفاتي في موضوع تطبيق الهدنة ولكني لمست بان ذلك مستحيل علي ما دام معظم رفاقي من اعضاء هيئة الرقابة الدولية ورؤسائي في هذه الهيئة ان لم يكونوا كلهم متحيزين لليهود لا يبغون من وراء تصرفاتهم الا الحصول على رضا اسرائيل والزعماء اليهود لا يهمهم ابداً ان يحقوا الحق بل على العكس من ذلك فانهم يحقون الباطل ويزهقون الحق حتى يئست من الموضوع فآثرت الاستقالة والعودة الى بلادي يدفعني ضميري الذي حافظت عليه حياً بالرغم من جميع وسائل الاغراء التي استعملها معي اليهود لاحذر حكومتي وشعبي من الدور الذي تلعبه اسرائيل في الآونة الحاضرة وهذا الدور خطير جداً قد يؤدي الى قيام حرب جديدة بين العرب واليهود ما دام اليهود سادرين في غيهم لا يردعهم عن ذلك رادع.

خطة ومناورة

لقد وضع زعماء اليهود خطة قرروا السير عليها للوصول الى اهدافهم المنشودة وخلاصة هذه الخطة ان يرتكبوا سلسلة طويلة من المخالفات لشروط الهدنة المعقودة بينهم وبين المملكة الاردنية راجين من وراء ذلك الى جس نبض الحكومة الامريكية والشعب الامريكي اللذين لا يقيمان في الدنيا وزناً لسواهما نظراً للمساعدات المادية السخية التي تساعدهم بها الحكومة الامريكية ونظراً للمساعدات السابقة التي تلقوها من الحكومة الامريكية والشعب الامريكي حتى امكنهم اقامة حكومتهم وتثبيت اركانها.

قرارات وادانات

انهم يرتكبون الخرق للهدنة تلو الخرق وتعقد لجنة الهدنة الاردنية اليهودية المشتركة جلساتها وتبحث في ذلك وتخرج على العالم بقرارات بادانة اليهود وليس بعد ذلك اي اجراء لا من امريكا ولا من هيئة الامم المتحدة او من مجلس الامن او سواهما ويهدف اليهود من هذه السلسلة المتلاحقة الحلقات من خرق الهدنة الى معرفة موقف امريكا منهم فان وجدوها قد غضت الطرف وسكتت على مخالفتهم هذه ارتكبوا ما هو افظع منها ولا يبعد ان يكون ذلك في اندفاعهم الى الامام بقصد التوسع بعد الهجرة اليهودية الدافقة التي لا تنقطع، ولا يبعد ان يفاجأ العالم قريباً او بعيداً باندفاع اليهود الى حدود جديدة قد تكون نهر الاردن، هذا اذا استمرت امريكا في سكوتها على مخالفاتهم لشروط الهدنة اما اذا وجدوا منها موقفاً حازماً ورادعاً زاجراً لهم وقفوا عند حدهم واكتفوا بالوقوف عند الحدود الحالية الى ان تحين لهم فرص اخرى.

لهجة صريحة

واستطرد هذا المراقب يقول واني بحديثي هذا اليك اود من صميم قلبي ان تدرك الحكومة الامريكية والشعب الامريكي ماتهدف اليه اسرائيل كما ارغب كل الرغبة في ان لا تضيع امريكا صداقة العرب والمسلمين في الشرق الاوسط وان لا تضطرهم اضطراراً الى ان يقذفوا بانفسهم الى المعسكر الشرقي لا سيما والحرب العالمية الثالثة على الابواب ولست اشك في ان حرباً جديدة بين العرب واليهود على وشك ان يستعر اوارها بسبب طمع اليهود الذي ليس له حد، وبسبب التحيز الظاهر الذي يبدو من امريكا لاسرائيل ضد العرب، واني لاصرخ باعلى صوتي في وجه الرؤساء والزعماء والقادة الامريكيين قائلا لهم بكل وضوح: ان برميل البارود في الشرق الاوسط يكاد ينفجر لانكم بتصرفاتكم هذه توقدون فتيله وويل لامريكا وللعالم الغربي اذا انفجر.

أسرار

* علمت «الحوادث» ان وكيل وزارة العدلية قد قدم لدولة رئيس الوزراء، نسخة مطبوعة من مجموعة تحقيقات ومرافعات ومحاضر جلسات قضية اغتيال المغفور له جلالة الملك عبدالله. وقد علمت «الحوادث» ان هذه المجموعة سترسل الى مصر لرفعها الى مقام جلالة الملك فاروق بناء على طلب جلالته من وزير الاردن المفوض في القاهرة.

* علمت «الحوادث» ان تعليمات سرية قد صدرت الى قيادة شرطة العاصمة بعدم التعرض المتظاهرين في مظاهرة عمان الكبرى يوم الجمعة الماضية، بأي سوء، وان الامر اقتصر على تغيير اتجاه المظاهرة حتى لا تمر قرب بعض المفوضيات الاجنبية في عمان، والتي لوحظ ان الحراسة عليها قد ضوعفت.

* وعلمت الحوادث ان بعض المراجع المسؤولة، استدعت بعض الموقعين على المنشور الذي يدعو الى اقامة المظاهرة مساء يوم الخميس الماضي، وطلبت اليهم العدول عن هذه المظاهرة، ولكنهم أصروا على وجوب القيام بها.

* أثير في المؤتمر الاقتصادي الذي عقد برام الله، موضوع تسجيل العمال الفلسطينيين للسفر الى منطقة القنال، فاستنكر المؤتمرون ذلك، وكانت قد شوهدت في القدس في الاسبوع الماضي أمام دار القنصلية البريطانية هناك جماعات محتشدة من العمال يطلبون التسجيل لانهم جياع ... وشوهدت جماعات مماثلة في نابلس ايضاً أمام دار القنصلية لنفس السبب!

* قام أحد الوزراء المفوضين الاجانب صباح يوم الجمعة، بزيارة شخصية اردنية كبيرة في منزله وقد أثارت هذه الزيارة الكثير من الهمس.

عمان – علمت الحوادث ان المجلس الاعلى للاذاعة الاردنية قد قرر استدعاء الاستاذ سميح الموصلي المهندس الفني للاذاعة السورية، وذلك للاستفادة منه في الكشف على اجهزة الاذاعة الاردنية واصلاحها. ومن المنتظر ان يصل الى عمان قبل نهاية الشهر الحالي.

ظرموفية!

• منظر القارىء (الاديب) الذي يستوقف بائع الصحف المتجول ليأخذ منه الجريدة أو المجلة ويقلب صفحاتها في الشارع العام ثم يردها اليه بحجة انه قرأها من قبل!؟

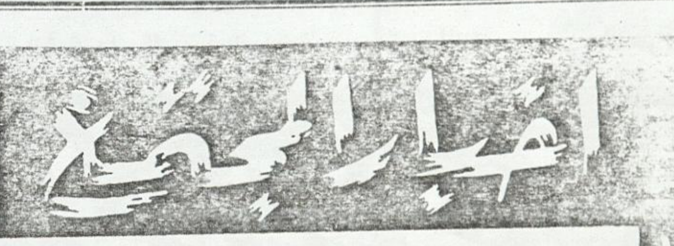
• منظر الشاب الانيق في ملبسه المتزن في مشيته وهو يبصق على الارض أو ينظف أنفه أمام المارة دون ان يستعمل منديله!؟

• منظر الموظف الكبير الذى «يشرف» مكتب عمله بعد الساعة التاسعة ويعتب على صغار موظفيه لعدم انجازهم العمل وهو لا يعلم ان موظفيه حضروا للدائرة قبله ببضع دقائق!؟

• منظر «الغلباوى» الذى يتحدث مع صديقه بصوت مسموع في قاعة السينما عن الفلم الذى سبق وحضره ولا يلاحظ انه أزعج الاخرين بحديثه..!؟

• منظر الشيخ المتصابى الذى يبتسم لفتاة لا يعرفها فيصلح ربطة عنقه أو يفتل شاربه المصبوغ معتقداً ان قلبها مال اليه؟!

• منظر العاشق المفلس الذى يطلب اليك ان تسلفه شيئاً ليشترى (لجوليت) هدية بمناسبة عيد ميلاده هو!!



كانت سهرة الاسبوع في بيت المستر كاسن الملحق الصحفي بالمفوضية الامريكية. وقد حضرها الى جانب الصحفيين وزير امريكا المفوض المستر جيرالد درو وعزمي بك النشاشيبي والاستاذ ثابت الخالدي مدير الصحافة بالخارجية والسيدة قرينته.

وقد كانت الحفلة رائعة جداً خصوصاً وقد وجد فيها «الكباب» الذي قيل ان عزمي بك النشاشيبي هو الذي اقترح أن يكون الكباب مزيناً للمائدة التي حوت مختلف «الساندويتشات» الى جانب المنعشات العديدة... الا ان هناك ملاحظة لم يفطن اليها المستر كاسن وهو أن «الكباب» لا يؤكل مع «البسكوت» وانما مع «الخبز» فقد كان الخبز غائباً عن المائدة ... لولا أن بعض الخبثاء من الزملاء الصحفيين طلبوا الى الاستاذ جار الله احضاره..

وقد حضر الحفلة كذلك الاستاذ هاشم السبع والاستاذ داود العيسى من صحفيي القدس كما حضرها الاخ انتوني مدير كلية تراسانطا والصحفي المجهول في العاصمة .. وقد كان الجنس اللطيف متوفراً في السهرة بشكل ملحوظ ... فكانت المسز ديردن عقيلة الملحق الصحفي بالمفوضية البريطانية تلاطف الصحفيين بينما المستر ديردن مرابط في أحد أركان القاعة الفسيحة يتحدث مع الاستاذ هاشم السبع.

وقد جرى خلال هذه الحفلة عتاب بين الزميلين صاحب الصريح والاستاذ صبحي زيد الكيلاني انتهى العتاب بان حن الزميلين الى الماضي.. وتذكرا صداقتهما القديمة..

وقد كانت «دينامو» الحفلة المسز كاسن التي لم تسترح ثانية واحدة وهي تكرم الضيوف.

عمان – عاد السيد قسطندى منى وعروسه بعد قضاء شهر العسل. وهما يستقبلان المهنئين ابتداء من يوم الاحد ١٨ – ١١ حتى يوم الجمعة ٣٠ – ١١ في بيتهما الكائن في جبل عمان قرب مدرسة المطران. فنرحب بهما ونتمنى لهما حياة سعيدة.

طالعوا ...
الحوادث
صباح كل
يوم اثنين

كل الأخبار

عمان – علمت الحوادث ان تغييراً طفيفاً قد طرأ على برنامج زيارة حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم للمملكة العربية السعودية، فقد آثر جلالته في رغبة ابداها ان يطير فوراً بعد انتهاء جلالته من مناسك العمرة، الى الرياض لمقابلة اخيه جلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم وكان من المقرر ان يسافر جلالته الى المدينة لزيارة الروضة النبوية المطهرة، قبل ان يسافر الى الرياض.

عمان – قدم معالي فوزي باشا الملقي وزير الاردن المفوض الجديد في بريطانيا اوراق اعتماده الى جلالة الملكة. ومما هو جدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها اوراق لاعتماد باسم جلالة الملك طلال الاول الى جلالة ملكة الانكليز.

عمان – علمت الحوادث ان رئاسة مجلس الوزراء قد اهتمت بخبر القرض الذي نشرت عنه «الحوادث» في عددها الماضي والذي سيمنح الى احد كبار الملاكين الاردنيين. وقد طلبت الى المسؤولين في وزارة الانشاء والتعمير وضع تقرير وافٍ عن هذا القرض لتتخذ بصدده الاجراءات اللازمة. وعلمت الحوادث ايضاً ان وزارة الانشاء والتعمير قد اعدت هذا التقرير المفصل وشرحت الظروف والملابسات التي تؤيد ما نشرته الحوادث.

عمان – شوهدت في يوم مظاهرة مصر الكبرى في عمان سيارة خصوصي تقل معالي سليمان باشا النابلسي الوزير السابق وبعض وكلاء الوزارات، وكانت السيارة تسير في اتجاه معاكس لسير المظاهرة.

عمان – اعتقل رجال الشرطة في يوم مظاهرة مصر الكبرى اثنين من المتظاهرين يحملون لافتة عليها تأييد لجبهة السلام العالمي. وقد علمت الحوادث ان هذا الاعتقال بأمر من عطوفة محافظ العاصمة.

عمان – رفض احد اصحاب جريدة يومية كبيرة في الاردن، نشر برقية ارسلها احد اعضاء «جبهة السلام العالمي» احتجاجاً على مصادرة جريدة «الفجر الجديد»

عمان – لوحظ في البرنامج الذي اعد لوداع جلالة المعظم قبيل سفره الى المملكة العربية السعودية، ان مرتبة «الصحفيين» في برنامج التشريفات قد قدمت عدة درجات، فاصبحوا يتقدمون على الاطباء والمحامين والصيادلة والتجار وقد قابل الصحفيون هذه اللفتة الكريمة من دولة رئيس الوزراء ببالغ الشكر والتقدير

عمان – ما زالت جريدتا الدفاع والاردن تنشران مذكرات الكونت برنادوت الوسيط الدولي السابق لفلسطين، وقد لوحظ ان هناك تسابقاً بين الزميلتين، كما لوحظ ان جريدة الاردن قد سبقت الدفاع في نشرها للمذكرات ويقوم بترجمة هذه المذكرات في الدفاع الاستاذ يوسف حنا، ويترجمها للاردن الاستاذ اياس الكرمي.

اقرأ

وزير الجمال !

« انني افضل ان اكون حكماً في مسابقة للجمال على ان اكون حكماً في تجارب الاسلحة » هكذا صرح ايمانويل شنويل ، وزير الدفاع البريطاني السابق ، عقب خروجه من اجتماع هام لوزراء دفاع وقواد حلف شمال الاطلنطي عقدوه لانتقاء اسلحة موحدة لجيوش الحلف قبل اسبوعين .

وسافر شنويل الى دائرته الانتخابية وجلس حكماً في مسابقة الجمال واختار ملكة الجمال ثم قال : انه السلام الذي نريده ، لا الحرب ان هذه المسابقات لهي افضل واهم للعالم من مشاكل الدفاع ومصائب الحروب .

وتناقلت الصحف احاديث الوزير العمالي واطلقت عليه « النيوز كرونكل » لقب : وزير الجمال .

العودة الى الماضي

لقد عادت « موضة » الفساتين القصيرة بشرى للنساء ذوات السيقان الملفوفة الجميلة ...

فقد عرضت دور الازياء في باريس ، ومن بينها دار مبتكر الازياء المشهور جاك فات ، احدث مبتكراتها ، فاذا هي كلها فساتين لا تغطي اكثر من الركبة .

وفي بعض صور هذه « الموضة » الجديدة تظهر الممثلة الاميركية جين تيرني وهي تتباهى بفستانها القصير وقد ساقها الجميلة الى الامام مزهوة بها .

وفي صورة اخرى بعض سيدات باريس الراقيات وقد ارتدين الفساتين القصيرة ومشين بها وقد اخذت انظار النساء والرجال على السواء تحدق بهن .

وكالعادة ينتظر ان تنتشر هذه الموضة الجديدة القديمة في اميركا قبل غيرها .

آلة لتنظيف الخضار

اخترعت شركة « رودليس تراكش » البريطانية جهازاً جديداً لتنظيف الخضروات زعمت انه يتفوق على كل جهاز سابق في الدقة والاقتصاد في النفقات . ويمكن لهذه الآلة ان تقوم بدفع المياه اللازمة لتنظيف الخضار بمعدل يتراوح بين ١٥٠ و ٢٨٠ غالوناً في الدقيقة الواحدة ، ويمر الماء خلال انابيب معدة تهجم على الخضار الموضوعة للغسيل من كل ناحية . وتقوم القوة الكهربائية بادارة هذا الجهاز .

الهليكوبتر يمسح المحيطات

انزلت الى البحر في بريطانيا اول باخرة مجهزة بالهليكوبتر الذي سيستخدم في مسح المحيطات وهذه الباخرة هي الاولى من نوعها التي اتمت الاميرالية صناعتها للعمل على مسح المحيطات والباخرة مجهزة بثلاث قوارب صغيرة يستعملها الماسحون ، كما انها مجهزة بآلة لترجيع الصدى .

زاويتنا العامة

عمان في يوم مصر - تصرف غريب

اشترك العالم العربي باسره يوم الاربعاء الماضي ، في الاعراب عن شعور التضامن مع مصر في نضالها وكفاحها لنوال حريتها واقيمت المظاهرات في كافة العواصم والمدن في دنيا العروبة ، وسار فيها الزعماء السياسيون ورجالات مختلف الهيئات . فقد كانت المناسبة مظهراً للتضامن القومي ، وكانت ، تذكرة لابناء العربية ، بما يقع منهم في ميدان النضال من شهداء ابرار ، وما يقدمونه من ارواح زكية ثمناً للحرية الغالية .

وكان اظهار هذا الشعور عاماً في المملكة الاردنية الهاشمية ، باستثناء عمان ، عاصمتها الكبيرة ، حيث اقتصر هذا الشعور على مظاهرة صغيرة قام بها طلاب الكلية العلمية الاسلامية - رعاها الله وحفظها مناراً للروح الوطنية ومبعثاً للعلم والعرفان - اما رجال التجارة واصحاب الاعمال ، وهم عصب كل حركة وطنية ، وشريان كل عمل قومي ، في كل مدينة اخرى غير عمان ، فقد انكبوا على اعمالهم ، فلم يضربوا ولم يتظاهروا ، ولم يكلفوا جيوبهم المتخمة وخزائنهم المكدسة ، قروشاً قليلة ينفقونها ثمناً لبرقية يبعثون بها الى زعماء مصر معربين عن تأييدهم لقضيتها ونضالها .

ان تجار عمان ، ورجال الاعمال فيها ، مشغولون بالاحتكار ، ورفع الاسعار واستغلال الشعب الفقير المسكين ، فقد اعماهم حب المال والهاهم التكاثر . عن القيام بواجب قومي هو اقل ما كان على الشعب الاردني ان يظهره نحو مصر الشقيقة الكبرى ، في ادق مرحلة من مراحل جهادها القومي ، وهي التي ما بخلت في الماضي ، عن اظهار كل تأييد مادي ومعنوي ، لكل قطر من اقطار العروبة ابتلي ببلاء الاستعمار .

وقد يقال ان هناك اعتبارات سياسية حالت دون اظهار هذا الشعور ، ولكن هذه الاعتبارات تتقيد بها الحكومات المسؤولة . اما الشعوب الواعية ، فليس هناك من اعتبارات تؤخرها عن القيام بواجباتها القومية .

انها الانانية ، والمطامع المادية ، التي سيطرت على افكارنا ، فمتى تزول هذه السيطرة ....

تصرف غريب

يقول السيد .... انه بينما كان يسوق سيارته الصغيرة الخاصة منذ نحو اسبوع في طريق عمان عائداً من الزرقاء ، وعند وصوله الى المستشفى العسكري المركزي قرب ماركا ، اعترض سبيله شرطيان من رجال مراقبة السير على دراجتيهما الناريتين ، فامراه بالوقوف واطفاء نور سيارته ، فامتثل للامر ، واطفأ نور السيارة ووقف الى اليمين ....

ومر موكب جلالة الملكة المعظمة ، وفجأة وجد السيد .... نفسه امام احد عمالقة شرطة السير في عمان ، الذي اخذ يؤنبه ويوبخه بدون سبب ، زاعماً انه لم يطفيء نور السيارة لدى مرور الموكب . فتجاهل السيد .... هذا التحدي فثار صاحبنا العملاق ، وتناول مسدسه من جانبه ، واطلق عياراً نارياً على ضوء السياره فحطمه ، وطلب رخصة القيادة التي يحملها الرجل ..

وقد ابلغ السيد .... الحادث الى قيادة الشرطة ، التي لا نشك في انها اهتمت للحادث ...

ولا يمكننا ان نمر على هذا الحادث مر الكرام ، فعلى قيادة الشرطة ان تضع حداً لمثل هذه التصرفات التي تصدر عن بعض رجال الشرطة وعلى هؤلاء ان يدركوا ان السلاح المسلم اليهم ، لحفظ القانون وصيانة الامن ، لا للعدوان على الناس الابرياء .

(ناقد ...)

تعاريف ... ومعلومات

عيناك : هل تدري ان عينيك هما انشط عضو في جسمك ؟ ان العين تتحرك كل يوم ١٠٠,٠٠٠ مرة .

يد ملاكم : كانت سرعة قبضة الملاكم العالمي جولويس عندما كان في اوج مجده يبطش بخصومه ١٢٧ ميلا في الساعة . بينما كانت ضربات قبضة جاك دمبسي تهبط على خصمه بسرعة ١٣٥ ميلا في الساعة .

بعد عام : بعد عام كامل من هذا اليوم سيكون هناك في انحاء العالم ٢٥ مليون نسمة اكثر مما هو موجود الان !

اسنانك : اذا كنت ممن يعتني باسنانه فانك لن تخلع في سن الستين سوى اثنين من اسنانك الاثنين والثلاثين .

جلد الانسان : رغم ان جلد الانسان هو اكبر عضو في الجسم من حيث المساحة الا ان وزنه لا يزيد على سدس الوزن الكلي للجسم .

المطر : ان معدل هطول المطر في العالم اجمع هو ٣٢ بوصة في العام . واذا هطلت هذه الامطار دفعة واحدة مثلا فان وزنها سيكون ٤٨٠ مليون مليون وتغطى الكرة الارضية كلها وبعمق ٣ اقدام !

العث : العث يستطيع في عام واحد ان يلتهم ٩٠ رطلا من الصوف !

من ادب الحرب

البندقية

يا صديقي الهاجع على الطريق في ظل شجرة الصنوبر .

ماذا تراءى لك في حلمك ؟ لمن تبتسم .

هذا هو الفجر الملوث بالصلصال يمتد فوق الاكواخ .

ليس هناك ما يبهج النفس لان الفرح لم يأت بعد .

انت نائم متأبطاً بندقيتك وملقياً رأسك فوق جعبتك لقد هجعت ورأيت بلادك المضيئة .

ها هي الارض تنفصل عن الضباب مبللة مطفأة .

وفي ما وراء الهضبة تقصف المدافع الضخمة من بعيد .

انت تركض وتتبين طريق العودة ، طريق بيتك .

تفتح الاقحوان ، واتخذت الدالية لونها العنابي الزاهي .

وظهرت المدرسة المحاطة بالكستناء ومن ورائها الممرات فالكنيسة والقناة المحبوبة حب الاطفال الوادعين .

جرس بورامنت
ترجمة
عارف العزوني

وحداثتك المينة منذ اربع سنوات ..
لقد عاد اليك ماضيك فحييته بابتسامة وارتسم في ذاكرتك الامينة رغم النار .

وها انت في فترة غيبوبتك تود ان تطوقه بيديك ..

استيقظ يا صديقي ليست هناك ابنة ولا صديق ..

لقد اقتطعوا الاشجار وغطى الرماد الطرقات واصبحنا لا نتبين في الكنيسة المهدومة غير الحديد الصدىء ..

ولا نرى من المدرسة سوى مدخنتها وماضيك كله حفنة من رماد مرير ..
لا تفتش عن اقاربك ، لانك لن تهتدي اليهم .

ولم يبق مما احببته شيء .. ولا اقل شيء .

اللهم الا البندقية التي انطتها بقلبك .
هي صديقك ورائدك الوحيد بعد ان صمتت الاماني .

افتح قلبك يا صديقي لانتقام شديد ..
هاهي الشمس قد ارتفعت والغيوم سارت نحو الغرب فارفع بندقيتك وامسح عنها ندى الصباح بعناية .

الى الله ... فقط

جاءني رجل ، كنت اعرفه في موطننا الاصلي من تجار الخضار والفاكهة ، ذا يسار معتدل وجاه متوسط ، ذات يوم يرجوني جميلا أقدر على صنعه له . لقد فقد هذا الرجل يساره وهدته النكبة واصبح ممن رمتهم الاقدار على باب وكالة الغوث الدولية الحقير بعد ان اعجزته الظروف عن مزاولة عمله السابق .

ذكر لي ، والانفة ، لولا الحاجة ، تكاد تمنعه من الحديث ، ان اولئك النفر من مواطنينا صغار النفوس الذين يسمون « بالمحققين » والذين استأجرتهم اموال وكالة الغوث ليكونوا اسيلطاً تلهب ظهور اخوانهم اللاجئين واداة لتجويعهم بقطع ارزاقهم وحرمانهم من مؤنهم ، تحققوا وثبت لديهم ان لديه املاكا وباسمه عقارات كان قد اشتراها في لواء القدس قبل الهجرة والتشرد ، وانه ليس بحاجة الى مؤن الوكالة . لهذا السبب جاء يرجوني معروفاً .

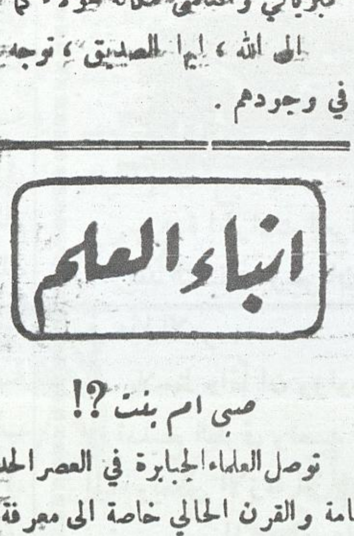
والله اني لاقسم ان هذا الرجل لا يملك الان من حطام الدنيا شيئاً وليست له املاك لا في القدس ولا حتى في المريخ .. كان من طبقة الاغلبية .. طبقة الذين يصرفون ولا يدخرون ، ينفقون ولا يختزنون ، طبقة الذين لا يحسبون للغد حساباً . كانت يافا - موطنه - عاصمة الرخاء وموطن المال وايامها كانت دوماً بيضاء هنية ونفوس ابنائها باسمة وقلوبهم آملة وجيوبهم كانت تمتلىء وسط النهار لتفرغ في آخره .

تلقى « المحققون » الشطر الامناء الوشايات التي يتلقاها مكتب التحري في الوكالة ممن ينالهم خيره فبادروا الى استخدام سلاحهم الماضي واوقعوا بالرجل اذاهم المستطير . طالب وراجع ، ثم رجا واسترحم فلم تلن القلوب القاسية ولا فكرت العقول الجافة .

ايها الصديق ، كم اقدر حاجتك واشفق لحالك ، لكن كم استثقل رجاءك . ان الواحد من هؤلاء الغلاظ وراء المكاتب ليتوهم نفسه الآن الحاكم بأمره والذي لا راد لتشطيب قلمه . فهل ترضى لي ان اطأطأ رأسي واحني ظهري واقبر كبريائي ولتنامى مكانة هؤلاء كما كنا جميعاً في حال العز والسؤدد ؟!

الى الله ، ايها الصديق ، توجه بظلامتك ضد هؤلاء وضد من كانوا السبب في وجودهم .

ا . ج



صبي ام بنت ؟!

توصل العلماء الجبابرة في العصر الحديث عامة والقرن الحالي خاصة الى معرفة كل سر ، وفتح كل مغلق والتغلب على كل صعوبة وتكييف كل شيء حسب المراد ما عدا شيء واحد ارتدوا عن تكييفه فاشلين وارتضوا حكم الطبيعة مرغمين .. انه السر الابدي الخالد : هل الزوجة حامل بصبي او ببنت وكيف يمكن للزوجين تكييف الجنين حسب ما يريدان !

وتدل الاحصائيات على ان النساء يلدن ذكوراً اكثر من ولادتهن اناثا ، فمثلا ١٠٥ مواليد ذكور مقابل ١٠٠ مواليد اناث . والسبب في هذه الظاهرة ليس كما قيل ان جنين الوليد الذكر اقوى واكثر احتمالا لمشاق الحمل والولادة وبذلك يعيش . هذا ليس هو السبب بل بالعكس ان مختلف الدلائل دلت على ان جنين الذكر اكثر عرضة للموت اثناء الحمل وخلال الوضع من جنين الانثى ، وعلى الاجمال ، اذن ، الذكر اشد ضعفاً من الانثى اثناء الحمل وحتى بعد الوضع .

وقد ثبت انه اذا كانت الاحوال البيتية جيدة والزوجان شابين يتمتعان بصحة حسنة وسعيدين في حياتهما الزوجية فان احتمال ولادة الذكور هي اكثر بكثير من احتمال وضع اناث

وبعض العائلات تتوارث وضع البنين او البنات ، وهذا ايضا امر لم يستطع العلم التوصل الى وقفه . فترى احيانا زوجين وقد رزقا ذكوراً او اكثرية من الذكور بينما نجد زوجين آخرين وقد رزقا اناثاً او اكثرية من الاناث

وليس للطبيعة او المناخ أي دخل في التأثير على نوع الجنين ، كما كان البعض يظن كما انه من الخرافة ان يقال ان الحوامض تجعل الحمل انثى والقلويات تجعل الحمل ذكراً ، وهي خرافة شائعة مضللة ثبت بطلانها بعد تجاريب طويلة ، كما انه ليس لاي نوع من الادوية او الاغذية أي تأثير على جنس الجنين

ولكن هل ترى العلماء سييأسون من الوصول الى هذا السر الغامض ؟ اوهل يقبلون الهزيمة ويرتضون تحكم الطبيعة ؟! كلا . فهم الان وليس لهم شغل شاغل سوى الاهتداء الى هذا السر ، وعندها اذا استطاع الزوجان تكييف الجنين كما يريدان لانجاب الذكور او الاناث ، فان العالم سيعتريه تغيير شنيع ... ولن نقول من الجنسين : الذكر او الانثى سيقل عدده وبذا ترتفع قيمته !

(ترجمة ا)

في الصميم

عرق ودموع ...!

انه يشقى لينعم الناس بشقائه .. وانه يضحي بقواه في العمل الشاق ليأكل الناس الرغيف .!

ان قدميه قد كلتا وراء المحراث في الارض الوعرة الصعبة .. وان راحتيه قد اكلتهما الجروح الدامية .. وان الدموع في مآقيه لا ينضب لها معين .. وان الكفاح والجهد والنصب في الارض اليابسة ، ان قل او كثر ، وان ازداد او ضؤل ، فهو كما هو في طراز حياته ، يعيش في الزريبة حيث تنعدم مظاهر الراحة والصحة والغذاء .. وانه اينما سار ، وحيثما اتجه يطارده البؤس والشقاء والحرمان والمرض !

انه فلاح .. وكأنه من سقط المتاع ، فلا مشاعر تتحسس بحسه ، ولا انوار تسلط على حياته ليراها المجتمع على حقيقتها ، ولا ايد رقيقة تمتد اليه لتمسح الدموع وتزيل العرق المتصبب .. ولا معاول تهدم الزريبة لتقيم على انقاضها البيت الذي تشع فيه الشمس ويدخله الهواء . !

لقد نسي الناس ان على دموع الفلاح وعرقه المتصبب تنبت السنابل وتنضج الثمار !

ان مشكلة الفلاح في هذه البلاد هي من اهم المشاكل الاجتماعية التي تتطلب العناية الفائقة والمعالجة السريعة . فالفلاح عماد الامة وهو في مركز القلب من الجسد ، وان صرح المجتمع ليتداعى اذا تداعت حياة الفلاح ومالت الى الغروب .

وليس الواجب الانساني وحده يدعونا الى العناية بالفلاح ومعالجة مشكلاته الملحة ، بل هنا واجب اهم ، هو العمل على رفع مستوى الطبقات الكادحة التي تعمل لراحة المجتمع ورفاهيته ، والعمل على تسوية مشكلاتها لجعلها في ظروف تمكنها من القيام بواجباتها على اكمل وجه .

كلنا يدرك بان الزراعة هي من اهم المصادر التي تقوم على اساسها الحياة في بلادنا ، وان الفلاح هو الذي يساعد على تكوين هذه الثروة ، فاذا نحن قررنا الابقاء على هذه الثروة ، وقررنا نموها وزيادتها ، كان علينا اولا وقبل كل شيء ان نحل المشاكل التي ينوء الفلاح بحمل اعبائها ، وان نقطة البداية في هذا السبيل هي ان نرفع من معنويات الفلاح ونجعله يشعر بانه العنصر الفعال في مجتمعنا ، وانه من بناة كيان الدولة وان على جهوده واعماله تتوقف حياة الالوف ، ثم نبدأ الخطوة الثانية من الاصلاح فنقدم له قروضاً مالية طويلة الاجل تعينه على تحسين الارض ورفع مستواه الشخصي وتنقذه من الفئات المتحكمة في عنقه - وهي الفئات التي تشتري غلته بأبخس الاثمان قبل الحصاد مستغلة حاجته وجهله . ثم نقيم في كل مجموعة من القرى المتجاورة القريبة من بعضها وحدات زراعية ووحدات صحية تقدمان له الارشاد الزراعي والصحي . ثم نشجعه على اقامة المزارع النموذجية والبيوت الصغيرة الصحية وانشاء الجمعيات التعاونية . لقد آن للحكومة ان تدرك بأن الفلاح عماد الامة ، وان على حياته تتوقف حياة الالوف ، فتبادر حالا الى تسوية مشكلاته العديدة قبل ان تجف الارض وينضب معين الحياة !

« ... فهمي »

قصة



حب ... بالاكراه !

القسم الاول

بقلم الاستاذ اياس الكرمي

لا يذكر ابداً في اية ساعة من ساعات الليل اصيب بطعنة الخنجر التي كادت تقضي عليه ، ولا يذكر شكل ذلك الشخص الذي سدد اليه الطعنة ، ولا يعرف من اين جاءه ، وكل ما يذكره انه احس بتمزق في عضلات بطنه ، وبعد فترة وجيزة شعر بسائل حار يسيل على جسمه ، ويعرف انه لما افاق من الصدمة ورأى يده اليمنى ملطخة بالدم اغمي عليه

وهو لا يذكر ايضاً انه اساء الى احد ، او ارتكب جريمة ضد احد ، ولا يكاد يتذكر ان له اعداء بالمرة ، ولكنه يعرف انه كاد يقتل ولا يعرف بعد ذلك سبباً يدعو الناس الى قتله ، وانه ليتساءل وهو في فراش المستشفى الذي نقل اليه لماذا اعتدي عليه فلا يجد لسؤاله جواباً .

وسئل اكثر من مرة عما اذا كان يشتبه بأحد ، فكان يجيب بالنفي وهو متأكد من ان احداً لا يكن له العداوة الا واحداً ولكنه لا يمكن ان يكون هو القاتل او محاول القتل ، لانه شخص اسمي ولا شخصية له ، ان عدوه الاوحد في هذه الدنيا هو «البسر» الذي ما انفك يناصبه العداء ، ويبتعد عنه كلما مر به او التقاه مصادفة في احد الاعمال ، اما جيرانه ومعارفه ، فليس بينهم من له مطمع في قتله ، وليس بينهم من يأسف لوفاته او يحزن لمصابه لسبب واحد هو انه لا جيران ، ولا معارف له ، انه يعيش في كهف سئمته حتى الضباع ، فكان صاحبنا اكثر ديمقراطية من هذه الوحوش وقنع بالسكنى في هذا الكهف اما معارفه فلا يتجاوزن عدد اليد الواحدة ولكنهم مثله ، متضامنون في الفقر والتشرد وان كانوا يقيمون بعيداً عن كهفه في مكان ما حشر فيه امثالهم ممن نكبوا بالهجرة عن ديارهم وتفرقوا ايدي سبا في دنيا العالم العربي ، وليس بين هؤلاء «الزملاء» من يعرف انه وجد كنزاً فطمع فيه ، وليس بينهم من سمع شائعة عن ميراث هبط عليه من السماء ، فكل مواطنيه سواسية كاسنان المشط من حيث المركز الاجتماعي الذي اتفق الناس على قياس مقدار بعضهم لبعض حسب درجاته ، كل مواطنيه من اللاجئين الذين لا يملك الواحد منهم الا لقب «اللاجىء» ، وما يتبع هذا اللقب من امتيازات ومخصصات ، وما دام هذا حاله فمن ذلك الشخص الذي اعتدى عليه ؟؟

هذا هو السؤال الذي ما فتىء يلقيه على نفسه فلا يجد له عندها جواباً ، وتراءى له الامر حلقة مفرغة ، كلما بدأ من طرف فيها عاد اليه دون نتيجة ، وقد انهكه التفكير ، واثقل عليه الالم فراح يتأوه بصوت خافت لم يلبث ان ارتفع شيئاً فشيئاً حتى قارب على الصياح مما اضطر الممرضة الى حقنه بمسكن ، راح بعده في غيبوبة طويلة .

واستيقظ صاحبنا والفجر يكاد يطلع على هذا العالم ، واحس بآلام شديدة في بطنه واراد ان يتحسس موضع هذه الآلام غير انه عجز عن ذلك لانهم قيدوا يديه ، فاكتفى بالتأوه والنحيب ثم لم يلبث ان راح في غيبوبة طويلة اخرى

ويظهر ان عقله الباطن اوحى اليه ان الشخص الذي حاول قتله لن يمكث طويلا حتى يجهز عليه ، فانتفض وقد تملكه الذعر ، ليرى الى جانب سريره سيدة ترتدي ملابس فاخرة وقد تضمخت بعطر قوي طغى على رائحة الادوية التي تنبعث من جسمه ، واجسام الستة الاشخاص الآخرين الذين حشروا معه في هذه الغرفة الضيقة ، ولعله ظن انه في حلم ، لانه اغمض عينيه وحاول ان ينام ثانية لولا انه احس بيد رقيقة تمسك بيده المحمومة ويد اخرى تمسح على رأسه الذي يكاد يغلي ففتح عينيه مرة ثانية ورأى ذات المنظر ، سيدة جميلة في ثياب انيقة مضمخة بعطر قوي تبتسم له في حنان ظاهر ، ويشع من عينيها بريق عطف كبير وبريق آخر لم يجد له تفسيراً في بادىء الامر .

وتوالت زيارات هذه السيدة له وكان ذلك البريق الاخر الذي لم يجد له تفسيراً بادىء ذي بدء يزداد على مر الايام ويقوى فيطغى على بريق العطف وانه ليخشى هذا البريق المنبعث من عيني هذه السيدة التي لا يعرف انه رآها في حياته ، وهو انه اذ يخشى هذا البريق يحاول جهده ان يتجنبه ، فيلقي ببصره الى ركن قصي من الغرفة قبع فيه ثلاثة من المرضى ، فيلهو بمنظرهم وقد قاربوا على الشفاء وهم يتحدثون ويتندرون وقد عقدت مصائبهم فيما بينهم ميثاق صداقة وتفاهم اقوى من مواثيق بعض الدول الكبيرة لبعض الدول الصغيرة ، وانه ليرجو الله ان تنصرف هذه السيدة عنه ، فقد بدأ يوجس خيفة منها ، وبدأ يشك في صحة قواه العقلية وفي صحة قواها العقلية ، اذ من هو ومن هي ، ولماذا تهتم به كل هذا الاهتمام ، ثم ما معنى هذه النظرات وذلك البريق المنبعث من عينيها ؟؟

وجاء يوم قيل له فيه انه سيغادر المستشفى بعد ثلاثة ايام لان جرحه قد التأم وتحسنت حاله ، ويقابل صاحبنا النبأ اول الامر بسرور لانه سيتخلص من هذه السيدة المزعجة ، التي كلما رآها احس بشعور غامض يجتاحه ، هذه السيدة التي تأبى الا ان تذكره بظهرها الارستقراطي بالحياة التي يحياها ، والتي ترده دائماً الى دنيا الواقع رداً فيه كثير من العنف ، وفيه قليل من العطف ، والتي تأبى الا ان تلقي من عينيها هذا البريق الغريب الذي لم يجد له تفسيراً بادىء ذي بدء .. قابل صاحبنا النبأ اول الامر بسرور ولكنه ما لبث ان خالط سروره شيء من الكمد والحزن لانه سيحرم من النوم على الفراش وسيعود الى صخور الكهف الذي هربت منه الضباع ، وسيحرم من الطعام الذي يقدم له في مواعيد منتظمة ، لينتظر موعد الطعام كلما قرصه الجوع ، كما ينتظر المحكوم عليه بالاعدام ساعة التنفيذ ، وسيحرم من هذا الدفء ليقاسي الامرين من البرد ، وانه ليذكر ان الجو في هذه المدينة بارد كثيراً بدليل ان الاثرياء يوقدون الحطب ، ويعمدون الى الكهرباء لدفع غائلة البرد ، والاثرياء هم الذين يرتدون الصوف والفرو ، فكيف بالفقراء بل فكيف به هو الذي لا يستر جسمه غير هذا القميص المهلهل الذي يأبى ان يمسك بعضه ليغطي هيكله وهو السروال الذي يرفض الا ان يسمح لاكبر جزء ممكن من جسده بالتهوية رغم انفه ، وهكذا بدأ صاحبنا يتطلع الى مستقبله المظلم بعد ايام ثلاثة ، وانه اذ يغفل من افكاره هذه ويرد عينيه الى الامام يرى هذه السيدة وما زالت تبتسم له وما زالت عيناها تبرقان ذلك البريق العجيب وما زالت نفسه تأبى ان تستمرىء هذه الزيارة او تفهم معناها ، وقد خطر بباله ان يسأل هذه السيدة عن سر اهتمامها به وما الذي يدفعها لزيارته يومياً وكأنما عقاب فرض عليه ، ولكنه يتذكر انها لم تبادله كلمة ولا همسة فعز عليه ان يكون هو البادىء في الكلام والفقراء هم دائماً اكثر الناس حفاظاً على كرامتهم لانها البقية الباقية لهم وهكذا يعود للاخلاد للصمت ، مسلماً امره للذي خلق السموات والارض وما بينهما .

ويمر يوم وآخر ويبقى له في هذا النعيم وفي هذا الجحيم يوم واحد ، اما نعيمه فيتمثل في النوم المريح والدفء المطلوب والاكل الصحي واما جحيمه ففي زيارة هذه السيدة ، وفي بريق عينيها ، وفي سر اهتمامها به ، الذي لا يعرف عنه شيئاً ، وينقضي النهار ويسدل الليل استاره فيلف الدنيا بسوادها ليطلع فجر وتبدأ قصة ..

قيل له ان مدة علاجه قد انتهت وان الاطباء قد امروا باخراجه فقام من فراشه ليدخل جذعه في قميصه الممزق وليدخل عجزه في سرواله المضحك وليسير عاري القدمين على بلاط المستشفى النظيف ليخرج الى الطريق القذر الذي تراكمت فيه الاوحال وانه ليهم بالخروج من باب المستشفى وما به رغبة في الخروج اذ يجد السيدة ذاتها ببريق عينيها ذاته تعترض سبيله وتقوده من يده وهو ذاهل لا يكاد يأتي بمقاومة الى داخل سيارة تسير به بسرعة الى مصير مجهول لا يدري عنه شيئاً وان كان قد حدث نفسه بانه مقدم على تغيير في نمط عيشه قد لا يكلفه شيئاً وتصل السيارة الى دار تذكر انه دخلها من قبل لينظف مداخنها في الشتاء الماضي وفي الدار ، سلم الى الخدم ليعتنوا به ، فاذا به يعود شخصاً كما ينبغي للاشخاص ان يكونوا مرتديا ثياباً جديدة ومنتعلا حذاء لامعاً وقد انعشه الدفء وسرت في وجنتيه الشاحبتين آثار احمرار تدل على الغبطة وتدل على الحيرة ، وتدل على اي حال على القناعة بالحاضر دون خوف من المستقبل .

ويتولى احد الخدم شرح الامر وتفسير المعضلة ، فيعتذر له اولا عن اصابته بانها كانت غير مقصودة بدليل ان جرحه كان بسيطاً ، وان الامر لا يعدو محاولة لاختطافه وارهابه بالخنجر اذا قاوم ولكن منفذ الامر لم يحسن التصرف فاصابه بجرح ودت هذه السيدة ان يكون قد اصابها ولم يصبه ، وبعد فان هذه السيدة الثرية «بكماء» لا تتكلم ، ولكنها انسان ولها قلب كبقية الناس ، ومن حق قلبها عليها ان يحب ما يشاء ، ومن حقها على قلبها ان تزجره اذا استطاعت اما اذا لم تقدر على زجره ولم تستطع كفه عن الحب ، فلا اقل من ان تستجيب له ، وها هي قد استجابت ، ولعلها مخطئة في ذلك ولكنها لا تريد الا ان تستجيب والا ان تركض وراء قلبها الى ابعد شوط والا ان تتزوج منك ... انت فما رأيك ؟!

> «هذه القصة جديدة في نوعها ، ولكنها ليست فتحاً في أدب القصة ، كتب القسم الاول منها الاستاذ اياس الكرمي ، وكتب الخاتمة الاستاذ أكرم الخالدي ، وهي قبل هذا وذاك واقعية ، لم يستوح الكاتبان وقائعها من الخيال ، ولكنهما تصرفا بعض الشيء في الحقائق ، لاسباب لا تخفى»

القسم الثاني

بقلم الاستاذ اكرم الخالدي

ويتطلع صاحبنا الى الخادم في شرود .. ويروح في شبه اغماءة ذهنية لا يكاد يجيب او يريم ، وتسرح به اخيلته او يسرح هو بها نحو ذلك الماضي في ذلك البلد الكبير ، في ذلك البيت ذي الحديقة الغناء على سفح الكرمل المطل على المرفأ والخليج ، كان يمضي من البيت في الصباح الباكر الى تلك السوافي من الرمال التي احالتها يد الانسان وانابيب البترول ، مدينة صناعية كبيرة تقوم فيها اضخم المصافي والآلات والمشاغل والمستودعات ، وتعمرها الالوف المؤلفة من الموظفين والخبراء والعمال من الشرق والغرب يصطنعون من «هذا الذهب الاسود» اقوى شريان من شرايين الحياة في جسم اوروبا وامريكا وبقية الحليفات .. وكان يعود مع اولى قوافل المساء الى منزله الصغير الجميل ، فتستقبله امه العجوز بقبلات الرضا والدعوات الصالحات ، وتستقبله عروسه التي بنى بها من شهرين اثنين ، بنزع جلباب العمل وتقديم الماء الساخن والصابون مع قليل من «الكاز» لازالة ما علق بيديه ووجهه واطرافه جميعاً من آثار الزيت ودخان المداخن التي كان مختصاً بتنظيفها ومسؤولا عن اصلاحها كلما لحق بها فساد او كلما هرأتها النار ، والتوصية بتجديد المتهالك المتآكل منها ... حتى اذا هو فرغ من الاغتسال وتغيير الثياب وحتى اذا فرغت زوجه من اداء مهمة التنظيف والتطهير اليومية ... انطلق سكان البيت الثلاثة الى الحديقة ، وراح هو يقص على الام والزوجة اخبار المعامل والعمال وما يكون قد ترامى اليه من انباء الموقف السياسي واشتداد التوتر بين العرب واليهود في داخل مدينة المصافي وفي خارجها ، وراحت الامرأتان تهونان عليه الامر ونقصان بدورهما عليه اخبار نهارهما الساذجة البسيطة ، وتمضي الحياة به وبهما رتيبة على هذا الشكل ، وانه ليذكر الان انه هرع الى البيت في يوم انتصف نهاره على غير موعده وعادته ، ناجياً بنفسه من جحيم استعرت نيران رصاصه وقنابله بين قومه وبين الدخلاء الغاصبين ، فاذا هو اكوام من الحجارة ، واذا الحديقة الصغيرة الغناء معفرة بالتراب وبسائل احمر قان تتبع مجراه حتى اذا ازاح بعض الانقاض عثر على اشلاء هنا وهناك .. وادرك لتوه ، ان اليهود قد نسفوا البيت وقتلوا اعز مخلوقتين لديه ، فانكفأ من فوره بجلباب عمله وبوجهه الاسود من الزيت والدخان ، منضماً الى صفوف المقاومة منتقماً لامه وزوجه وبيته وهناءته واستقراره جميعاً ، ما وسعه الانتقام ، ومتنزلا من الضربات القاتلة باعدائه واعداء بلده ، ما استطاع الى ذلك سبيلا ووسيلة .

وانه ليذكر الان الى هذا كله ... كيف ركب البحر من بعد لاجئاً مع غيره من اللاجئين ، ومهاجراً في صفوف الالوف من المهاجرين ، ويذكر بعد ذلك انه وصل الى بيروت وضاقت في وجهه سبل العيش ، فخلفها الى دمشق ، ثم شاءت له الاقدار ان يلقى عصا الرحيل والتسيار في هذا البلد ، وان يدخل يوماً هذا البيت «منظفاً لمداخنه» وان يقابل فيه صاحبته الغنية «البكماء» وان يعود للدخول والخروج مرات ومرات بحجة العمل والتنظيف ... ويذكر كذلك يوم حمل الى المستشفى جريحاً ، ثم يوم حملته «البكماء» في عربتها الى منزلها هذا الكبير ، ويذكر اليوم بل وفي هذه اللحظة ذاتها ، التي يفضي اليه فيها الخادم بالسر كله ، تلك النظرات «الناطقة» التي كانت «البكماء» ترسلها اليه في البيت وفي المستشفى ، وتلك الانتفاضات الراعشة التي كانت تغمرها وتعروها كلما تحدثت اليه بعينيها ... وانه لا يعرف الان بل وفي هذه اللحظة انه «الحب» حب هذه المرأة له ورغبتها فيه ..

ويدور بعينيه في انحاء الغرفة .. ان كل ما فيها من رياش واثاث فاخر وثمين ، وانه لمستلق الان على فراش ناعم وثير ، ويعود ذهنه الى الاغماء والشرود ، فيرى نفسه مفترشاً ارض ذلك الكهف الذي هجرته حتى الضباع ، وملتحفاً سقفه الصخري الذي ملأته العناكب والشقوق حتى اذ تحسس معدته الخاوية على عادته كل يوم في ذلك الكهف المهجور ... انتفض في فراشه الوثير كمن لدغته افعى او احاط بجسده ثعبان من ثعابين الغابات . واومأ للخادم الذي كان ينتظر الجواب ، بالموافقة والقبول ..

فليس هو سوى انسان عاقل من لحم ودم ، وسوى لاجىء طريد شريد ، يريد ان يحيا ويعيش ، والعاقل اللاجىء او اللاجىء العاقل ، لا يرفض نعمة هبطت عليه من السماء ، حتى ولو قضت هذه النعمة عليه ، بان يربط عجلة ما تبقى له من سخي الحياة الى عربة هذه المحبة الوالهة «البكماء»

همسة الأسبوع

أفتونا مشكورين !

جريدة الحوادث الغراء

بعد التحية ، ارجو ان توجهوا هذه الهمسة الى المسؤولين علهم يفتونا في هذا الامر .

يلاحظ دائماً ان وزارة الاشغال الكريمة ، وامانة العاصمة لا تفكران في تصليح الطرق وتعبيد الشوارع في العاصمة وخارجها واصلاح مجاري المياه وبعض الازقة الا في بداية فصل الشتاء من كل عام فهل لنا ان نستوضح من المسؤولين على صفحات «الحوادث» عن هذه التصرفات التي اعتبرها انا وغيري من سكان عمان شاذة ! لعل هنالك فتوى لدي هاتين الدائرتين في هذا الامر .

افتونا أفادكم الله !!

«قارىء»

والحوادث ، تحيل هذه الهمسة الى قسم الفتوى في كل من الدائرتين المذكورتين !!

هل تعلم أن ؟ !..

• حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم وصاحبة الجلالة الملكة المعظمة ، لم يأخذا معهما سمو الاميرة الصغيرة في رحلتهما الميمونة الى البلاد التي اكرمها الله بالتقديس وانهما تركاها في القصر الملكي العامر في رعاية المربيات تحت اشراف جلالة الملكة الوالدة المعظمة .

• وان الاساتذة الذين قاموا باجراء الفحص الاولي لحضرة صاحب السمو الملكي الامير حسين المعظم ، عند دخوله كلية هارو ، قد اعجبوا كل الاعجاب بذكاء الشبل الهاشمي وسعة مداركه ، وادخلوه صفاً يضم عدداً من الطلبة ، سموه اقلهم عمراً فيه .

• وان سبع صفحات من السجل الخاص الذي أعد في الديوان الملكي العامر ، يوم الاربعاء الماضي في عيد ميلاد سمو ولي العهد ، قد امتلأت بتواقيع المهنئين الذين توافدوا الى القصر الملكي العامر ، لتقديم التهاني بهذه المناسبة الكريمة .

• وان بعض المداولات دارت بين الصحفيين في المملكة الاردنية من اصحاب الصحف اليومية للاضراب يوم الاربعاء الماضي تضامناً مع الشعوب العربية في الاعراب عن تأييدها لمصر في موقفها ونضالها ، ولكن هذه المداولات لم تسفر عن نتيجة ناجحة بسبب موقف بعض الزميلات .

• وان دولة الامير خالد شهاب ، وزير لبنان المفوض كان الدبلوماسي الوحيد الذي حضر محاكمة سبيرو وديع المتهم باغتيال المغفور له رياض بك الصلح وان بعض ممثلي شركات الانباء في عمان تلقوا اشعاراً بالاقلال من عدد الكلمات التي يرسلونها عن هذه المحاكمة لانها لا تحظى بالاهتمام في العالم الخارجي .

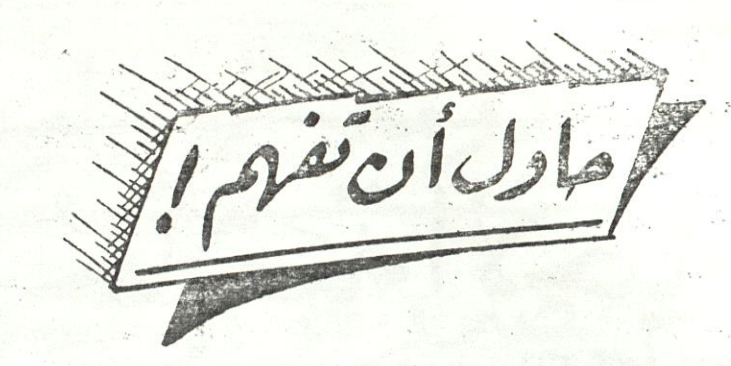
• وان برقية تصل في كل يوم من جلالة الملك المعظم الى دولة رئيس وزرائه متضمنة استعلام جلالته عن الحالة في البلاد ودليلا جديداً على اهتمام جلالته الابوي بشؤون رعاياه .

• وان سعادة القائد نديم السمان قائد شرطة العاصمة ، يقول انه لم يشهد طيلة مدة عمله في الشرطة جريمة أبشع من تلك التي اكتشفت في جبل عمان ، وان سعادته يقول ان صوت «السيدة» التي ابلغت عن الجريمة غير خاف لديه .

الحوادث

جريدة سياسية اجتماعية مصورة

تصدر صباح «الاثنين» من كل اسبوع



— علمت «الحوادث» ان احد الاخوان السوريين الذين يقيمون في المملكة الاردنية منذ اكثر من عشر سنوات ارسل في الاسبوع الماضي بعض المال الى ادارة احد البنوك لشراء عدد من اسهم شركة الاسمنت، فكان رد البنك المذكور رفض طلبه، لان عقد تأسيس الشركة نص على ان يحمل الاسهم الاردنيون ليس الا. أما ان شركة بوليسيوس الالمانية ستحمل خمسة عشر في المائة من مجموع الاسهم، واما ان وفداً رسمياً قد سافر الى بريطانيا للحصول على القروض لتمويل المشاريع الانشائية الجديدة، فهذا امر آخر. أما العربي السوري فلا يسمح له بالحصول على الاسهم.

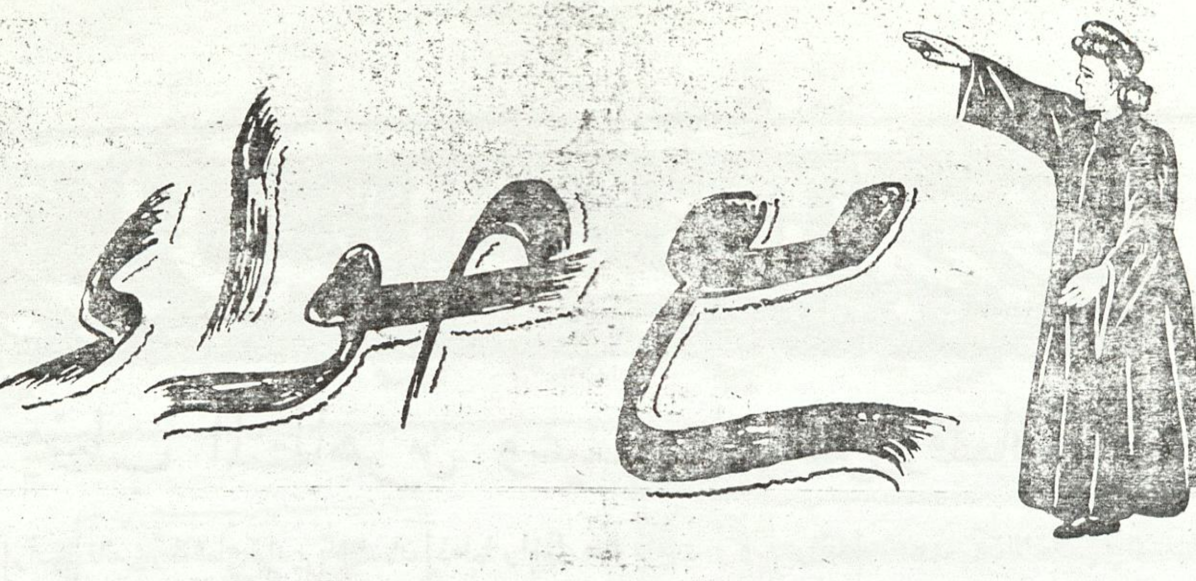
— حزم الوفد الايطالي الذي جاء للبلاد للمفاوضة في تأسيس شركة الفوسفات حقائبه وعاد الى بلاده بعد ان اخفق في الوصول الى اتفاق مع الحكومة الاردنية لاستغلال موارد الفوسفات في البلاد. وكانت الانباء السابقة قد اشارت الى نجاح الوفد في مهمته والوصول الى اتفاق، وقد تبين ان احد اعضاء اللجنة الاقتصادية، وهو من كبار الرأسماليين اشترط ان يدرج في صلب الاتفاقية ان في وسع الحكومة الغاءها في أي وقت قبل انتهاء المدة، وهو أمر لم يرض به الوفد الايطالي!

— نشرت الصحف اليومية كلها، تفاصيل الجريمة الشنعاء التى ارتكبت في جبل عمان، والتى كاد يذهب ضحيتها رجل، وقد اعتقل ثلاثة اشخاص هم نجيب فارس ومحمد الشامي وقد امسك بهما رجال الشرطة متلبسين بجريمتهما، وفؤاد فارس شقيق الاول،، الذي قيل انه اوصل المجنى عليه الى بيت اخيه. وقد علمت «الحوادث» ان فؤاد المذكور، قد اطلق سراحه بأمر من المدعي العام بمنع محاكمته، كما علمت ان الكثيرين من اقرباء نجيب فارس وانسبائه يبذلون المساعي الكثيرة للافراج عن الجانبين بعد التحقيق من التهمة الموجهة اليهما!!

— ارتفعت أسعار البندورة وغيرها من الخضار في الايام الاخيرة حتى بلغ سعر رطل البندورة ٣٢ قرشاً، ويقول «الخبثاء» انهم شاهدوا سيارات كبيرة محملة بالبندورة والخضار، تغادر مدينة عمان متجهة نحو الجنوب!!

— صادر رجال الشرطة العدد الاول من مجلة «الفجر الجديد» الاسبوعية التي اصدرها الاستاذ حسن النابلسي لاسباب قد يكون من بينها انها طبعت على «ورق أحمر».

وقد طبعت «الفجر الجديد» في نفس المطبعة التي تطبع فيها «الحوادث»



الخوف من الحضارة الغربية...

لا تظهر الحضارة طفرة، بل تمر بادوار واطوار، ولا تقف الحضارة في ذروة واحدة عند امة واحدة، بل تنتقل من ذروة الى اخرى، ومن امة الى امة.. وقد مر بالعالم حضارات عديدة، فكانت الحضارة الاسيوية، والحضارة الفرعونية، والحضارة اليونانية فالرومانية ثم الحضارة الاسلامية ثم الحضارة الاوربية فالامريكية. وكل حضارة كانت مجموعة من الحضارات السابقة، واما الحضارة الغربية اليوم، فهي تشمل الحضارات السابقة مع قوة الوعي البشري وتقدمه العقلي المستمر.. واجمل مثل على ذلك هو المتحف الذي زرته في مدينة القدس حيث ترى آثار الحضارات، وتطورها، وتنتقل في ساعة واحدة، من قبل الميلاد الى بعد الميلاد، ومن العصور الحجرية الى البرنزية الى الحديدية.. خذ مثلا، آنية، انك ترى تطورها بوضوح، وهي في اسذج مظاهرها حتى ارقى حالاتها كما تظهر لنا في هذا العصر عندما تصبح بسيطة، سهلة الاستعمال.. وبعد ان نلقي نظرة على الآثار، نستطيع ان نقول بالذهبة الى حوائجنا الان: لا جديد تحت الشمس..

كل امة استطاعت ان تهضم الحضارات التي سبقتها، فأخذت منها ثم اعطت، هكذا توسعت مداركها وكبر نتاجها، واختصرت الشوط الكبير الذي كان من الضروري ان تقطعه، وما قيمة اختراع شيء كان معروفاً من قبل؟ لذلك اخذت ما كان معهوداً باسلوبها، ومزجته بروحها.

اما الحضارة الغربية فهي من أقوى الحضارات السابقة، والمستقبل يدعو الى حضارة اعظم، تتجه الى الكمال...

ان اساس الحضارة الغربية هو العلم، ومن منا ينكر العلم وقوته ومقدرته؟ ومن منا لا يسمع باعماله الخارقة؟.. اذن نحن نؤمن بالحضارة الغربية مبدئياً، ومن منا ينكر المدارس الادبية والفنية والفلسفية الحية، وتطورها السريع؟.. اذن نحن نؤمن بالحضارة الغربية.

أما المظاهر الخارجية التي تثيرنا، وتخيفنا، فما هي في الواقع الا هوامش الحضارة العميقة، ومع هذا فقد اكتسحت اسواقنا. ألم تغير ازياءنا وحاجاتنا؟ ألم تسهل حياتنا، وتقدم لنا رفاهية وسعادة؟ كل هذا يفعله الانسان العربي في بيته، غير اننا لا ندري لم يقف موقفاً عدائياً، معقداً تجاه الحضاره الغربية؟!

اما اذا ظن الانسان العربي ان الحضارة الغربية مادية فيكون قد اساء فهم الروحانية. كفانا تخديراً ان نتهم الغرب بالمادية وبلادنا غرقى بالمادية العمياء كفانا تخديرا ان نحتكر الروحانية لشرقنا وشرقنا غارق بالفساد والفوضى.. كفانا جهلا ان نتهم من اعطانا ارواحاً كبيرة عالمية خالدة بالمادية!.. ان الروحانية الشرقية روحانية سلبية عمياء، غير واعية وان روحانية العرب روحانية ايجابية، مبصرة، واعية!.. وقد آن الوقت ان ينفض الانسان العربي الخوف من قلبه والتردد من عقليته، ويحل عقدته هذه بالاقدام على تفهم الحضارة الغربية التي لم تبتعد يوما عن الحضاره الاسلامية بل اخذتها، ولم تركد معها، بل جرفتها في طريقها، وصعدت بها حتى وصلت الى ما وصلت اليه في عصرنا هذا.. يجب ان يقتنع الانسان العربي قلباً، كما اقتنع قالباً انه:

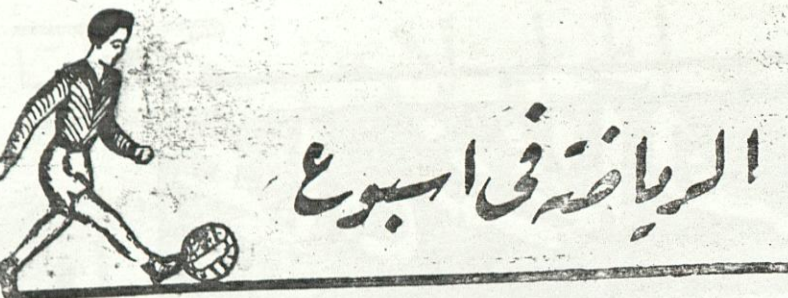
١ — يؤمن بالعلم الذي هو اساس الحضارة الغربية

٢ — يؤمن بالعقل الانساني الذي هو رسول الحضارة الغربية.

٣ — يؤمن بزي الحضارة الغربية، طالما يقلد مساكنها وبيوتها، كعادة كل امة تجرفها حضارة من الحضارات.

اذن، لا ضير على الانسان العربي — وقالبه غربي! — ان يتخلص من تقاليد بالية، تزيد امته تقهقراً وشقاء، سواء كان في حياته الاجتماعية ام في حياته السياسية والفكرية والدينية.. وفي نظري اهمها الناحية الاجتماعية التي لو ارتقت الى متطلبات العصر الحديث لارتقت معها جميع مظاهر الحياة ومناحيها.

ثريا ملحس



بين الاهلي ونادي النهضة

جرت في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الجمعة الماضية أولى مباريات الموسم القوية في كرة القدم بين فريق نادي النهضة الدمشقي، وفريق النادي الاهلي بعمان على ملعب الكلية الاسلامية، وقد انتهت المباراة بفوز الاهلي باصابتين نظيفتين.

ابتدأت المباراة بهجوم خاطف من قبل الفريق الضيف، تجلى فيه الاحكام في التوزيع ولكن كان ينقص الفريق الدقة في التصويب نحو الهدف وكان هذا هو السبب الرئيسي في فشله في تسجيل أية اصابة.

أما فريق الاهلي فعمد الى التوزيعات الطويلة معتمداً على سرعة «أبي جعفر» و «مازن» وكانت الخطة محكمة بحيث أدت الى تسجيل الاصابة الاولى في الدقائق العشرين الاولى.

وحاول الفريق الضيف احراز اصابة التعادل، ولكن دون جدوى ذلك لان هجماته كانت تصطدم بصخرة دفاع الاهلي «حجاجة».

وابتدأ الشوط الثانى من المباراة، ولم يتطرق اليأس الى قلوب أفراد الفريق الضيف ولعبوا بنشاط كبير وروح رياضية عالية ولكن أنى لهم فرصة التسجيل ما دام احكام التسديد ينقصهم؟

وأعطى الحكم ضربة جزاء حرة للنادي الاهلي فاصطدمت الضربة بزاوية العارضة لتهبط خارج الهدف وخارج الملعب، ولم يمض طويل وقت حتى أعطي الفريق الضيف ضربة مماثلة فلم يتمكن من اغتنام الفرصة وتسجيل اصابة التعادل..

وقبل انتهاء الوقت بخمس عشرة دقيقة تمكن الاهلي من تسجيل الاصابة الثانية وبذا حقق نصره.

حكم المباراة السيد حسن السعودي فاجاد لولا ان سرعة الحركة تنقصه.

افتقر النادي الاهلي الى روح التعاون بين افراده في النصف الاول من المباراة أما النادي الدمشقي فقد بذل ما في وسعه وسيطر سيطرة تامة على الملعب غير مرة، الا ان سوء الحظ حالفه غير مرة ايضا.

— تغلب فريق الكلية الاسلامية لكرة القدم على فريق كلية النجاح في مباراة ودية جرت على ملاعب الكلية الاسلامية هذا الاسبوع بثلاث اصابات مقابل لا شيء

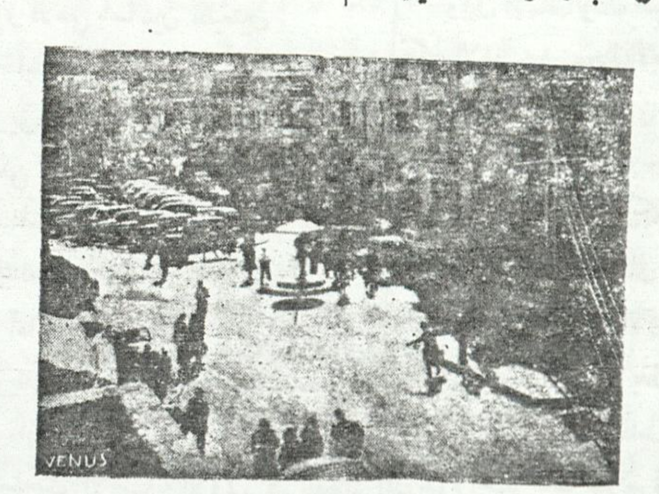
— وقد اقيمت مباراة بكرة السلة بين فريق النجاح وفريق الكلية الاسلامية تغلب فيها فريق الكلية بـ ٥٨ نقطة مقابل ١١ نقطة.

— وفي كرة الطاولة تغلب فريق النجاح على فريق الكلية بـ ٥ — ٤ نقط.

عمان تتظاهر تأييداً لمصر «الشقيقة الكبرى»

القائم باعمال المفوضـــية المصرية يخطب المتظاهرين وعينـــاه مغرورقتـان بالدموع

كانت مظاهرة عمان الكبرى يوم الجمعة الماضية رمزاً ناطقاً لما يشعر به الشعب الاردني نحو شقيقته الكبرى مصر ، وما يحمله لها من حب واعزاز ، وما يريده لها



عمان قبل المظاهرة ...

من تأييد واسناد في مثل هذه الساعات الحرجة التي تمر بها مصر في تاريخها الحديث وقد نشرت الصحف اليومية قاطبة الوصف المسهب لهذه المظاهرة التاريخية ، ولكن « الحوادث » ، ستسرد لقرائها ملاحظات مندوبها الخاص الذي رافق المظاهرة من بدايتها الى نهايتها ...

وهذه هي الملاحظات :

١ — شعرت العاصمة الاردنيـــة بتقصيرها في يوم الاربعاء الماضي يوم جهاد مصر ، فتنادى شبابها المثقف الى وجوب اصلاح هذا الخطأ .

٢ — لم تكن المظاهرة مرتجلة ، بل كانت مرتبة ترتيباً تاماً ، اذ ان برنامجها اعد في اليوم السابق ، في بيان نشره بعض الشباب المثقف من اطباء ومحامين وصحفيين .

٣ — مشى في المظاهرة عدة الوف من سكان العاصمة بينهم الكثيرون من الشباب المثقف .

٤ — كان المتظاهرون يحمـــلون لافتات ، تحمل طابع التأييد المطلق لمصر في موقفها ونضالها لتحقيق امانيها القومية .

٥ — كانت الخطب الذي القيت على المتظاهرين سواء في الطريق او عنـــد المفوضية المصرية معدة لا مرتجلة .

٦ — حاولت بعض العناصر اليسارية الاندساس بين المتظاهرين والهتاف هتافات معادية لبعض الدول ، لكن القائمين على امر المظـاهرة حالوا بينهم وبين تحقيق هذه الغاية .

٧ — كان موقف الشـــرطة وعلى رأسهم قائد شرطة العاصمة نديم بك السمان ومساعدوه ، سليما لا غبار عليه ، فقـد ابتعدوا عن كل ما يستفز شعور المتظاهرين

٨ — تغير طريق سير المظـاهرة في اللحظة الاخيرة ، بطلب من المسؤولين اذ كان من المقرر ان تتجه الى المفوضية الملكية المصرية عن طريق جبل عمان ، ولكنها اتجهت اليها عن طريق جبـــل خرفان وذلك لوقوع بعض الفوضيات في الطريق الاول .

٩ — كان سعادة عثمان بك عبيـد ، القائم باعمال المفوضية المصرية في عمان ، يخطب المتظاهرين شاكراً لهم باسم مصر حماسهم وتأييدهم ، وكانت عينـاه وهو يخطب مغرورقتين بالدموع .

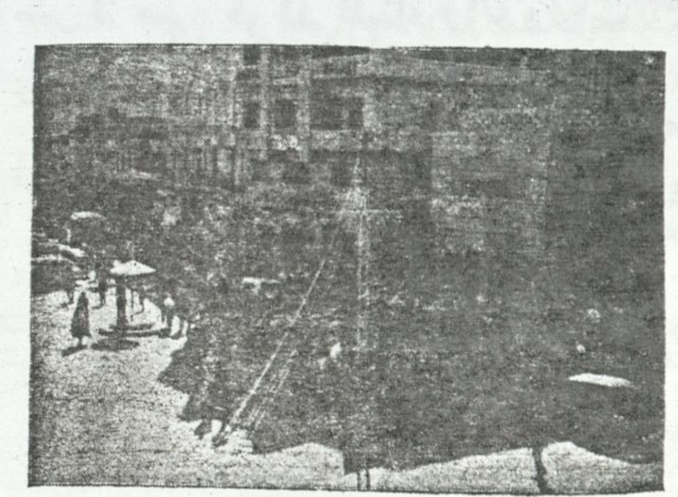
١٠ — استغرق سير المظـــاهرة في ذهابها وايابها عدة ساعات وكانت رائعة في جلالها .

١١ — لوحــظ تغيب الشخصيات السياسية الكبيرة عن الاشتراك في المظاهرة

١٢ — كان الاخلاص في الاضراب عاماً المدينة في باستثناء بعض المتاجر التي عادت الى فتح ابوابها عصراً يعميها النفع المادي عن اداء الواجب الوطني .



لقد تغير اتجاه المظاهرة ...



عمان ... يوم المظاهرة ...

الامة العربيـــة مصابة بشلل نفسي ؟؟

بيان الحزب الاشتراكي السوري حول المشروع الرباعي

دمشق — من يوسف عقل — مراسل الحوادث الخاص — ما زال الرأي العام في سوريا متأثراً ساخطاً على الدول التي اعدت مشروع الحلف الرباعي . فقد وزع الجزب الاشتراكي الذي يتزعمه الاستاذ اكرم حوراني منشورات يحذر فيها الشعب من عودة النفوذ التركي جاء فيها : ان هذا النفوذ التركي الذي يطل علينا اليوم من مشروع الدفاع المشترك ، لا نريد له ان يعود ... وسنحاربه كما نحارب الاستعمار الغربي في الشرق العربي جميعه . وقال البيـــان : ان الفكرة الاساسية التي تقوم عليها الحركة العربية الاشتراكية هي ايقاظ العرب من سباتهم ليستعيدوا ايمانهم بانفسهم .. ثم حشد قوامم الشعبية وقذفها في وجه الاستبداد الاستعماري وان الامة العربية في حاضرها مصابة بشلل نفسي مصدره النفوذ الاستعماري المسيطر على قوى الانتاج ومنابع الثروة .

في سطور

عمان — علمت الحوادث ان مجلس الوزراء قرر تعديل الرسوم التي تستوفيها وزارة المعارف عن الطلاب في الصفوف الثانوية على الشكل التالي : عن الاول والثاني الثانويين دينارين والثالث والرابع الثانويين اربعة دنانير في العام ويمكن لمجلس المعلمين بموافقة وزير المعارف اعفاء الفقراء من الطلاب .

عمان — علمت الحوادث انه تقرر ان يعين وزير الاردن المفوض في العراق وزيراً مفوضاً في العراق واندونيسيا .

وعلمت الحوادث ايضـــاً ان وزير اندونيسيا المفوض في بغداد سيصبح وزير اندونيسيا المفوض في بغداد وعمان كذلك ومن المنتظر ان يتم التمثيل السياسي بين البلدين قريباً جداً .

غزة — صـــرحت وزارة التموين المصرية لتجار الحمضيات في منطقـة غزة بتصدير حمضياتهم الى مصر عن طريق البحر وسيبدأ بالتصدير هذا الاسبوع .

دمشق — لمراسل الحوادث الخاص يتردد القول في الاوســـاط المطلعة انه ينتظر ان تتخذ قريباً خطوة عملية لاعادة فتح خط سكة حـديد الحجاز . وتدور الان اتصالات لهذه الغاية بين ممثلي ادارات السكك الحـــديدية في دمشق وعمان . ويمتد هذا الخط من دمشق الى المدينـة المنورة ماراً بعمان وهو مقطوع في بعض اجزائه وتقدر تكاليف اصلاحه بعشـرة ملايين ليرة سورية وينتظر ان يجري توزيعها بين الحكـومات الثلاث المعنية بالامر بنسبة ستين بالمائة للمملكة العربية السعودية وثلاثين بالمائة لسوريا وعشرة بالمائة للمملكة الاردنية الهاشمية .

الحوادث ترافق - بقية

وصول الطائرة الملـكية الخاصة المقلة لجلالة الملك طلال .

استقبال رائع

وما كادت الطائرة تطل من الجو تتبعها ثلاث طائرات اخرى تقل رجال الحاشية والمرافقين حتى تعلقت بها الانظار في انتظار اللحظة التاريخية العظيمة عندما يجتمـــع الملـكان العظيمان .

وما كادت الطائرة تهبط ويترجل منها جلالته حتى سارع لاستقباله سمو الامير سعود المعظم ولي عهد المملـكة فتعانقا عناقاً كله ود وحب واخاء . وعزفت الموســيقى السلامين الملكيين وتفضل جلالة الملك بتفقد حرس الشرف ثم توجه الى السرادق حيث التقى العاهلان في عناق اخوي كريم وقال جلالة الملك عبد العزيز « اهلا بأخي اهلا بالملك الـكريم ، انت بين اهلك وعشيرتك » وقد تفضل جلالة الملك طلال فقال « الاهل اهلي والبلد بلدى وانت والدى واخي . » وكان جميع الامراء يقفون اجلالا واحتراماً لهذا المشهد التاريخي .

الى القصر الملـكي

وانتقل العاهلان في السيارة الملـكية بين جموع حاشدة من الجماهير المزدحمـــة لتحيـــة الملـكين الى القصر الملـكي العامر حيث استراح جلالة الملك طلال قليلا قبل ان ينتقل الى القصر الملـكي الخاص الذى اعد لنزول جلالته طيلة اقامته في الرياض .

وفي المساء اقيمت حفله استقبال كبرى في القصر العامر حيث جلس العاهـــلان الـكبيران وخلفهما ومن حولهما الامراء . ودخل الخدم يحملون القماقم ويرشون ماء الورد يتبعهم خدم آخرون بملابسهم الزاهية يحملون عود الند والمباخر ، ثم دخـــل الشعراء يلقون من قصائد المدح والترحيب بجلالة ضيف ملـكنا المعظم. والى اللقاء في رسالتي القادمة .

بقية لجنة التوفيق - بقية

افلاســـها في التقرير الذي سترفعه الى الامم المتحدة والذي ستعلن فيـــه اذا توخت جانب الحق والصدق ان السبب الرئيسي في فشلها يعود الى تعنت اليهود واصرارهم على رأيهم في عـــدم التقيد بقرارات الامم المتحدة بعد محـــاولات فاشلة استغرقت ثلاث سنوات . والرأي السائد في مختلف الدوائر السياسية هنـــا ان لجنة التوفيق الدولية هي في دور الاحتضار الان ولن يكتب لها العودة الى الحياه .

الوفود العربية - بقية

هذا الاجتماع وزير سوريا المفوض في باريس وقد أوضحت للمستر ايدن وجهة نظر سوريا خاصة والدول العربية عامة من المقترحات الرباعية ، وقد كشف المستر ايدن النقاب عن اشياء جديدة عند ما قال ان قضية مجلس الدفاع عن الشرق الاوسط ليست قضيـــة منفردة بل هي مشفوعة بملابسات أخرى من المتعذر عليكم وعلينا فصلها عن القضية وهي تتعلق باماني الدول العربية وقضيـــة فلسطين التي تعتبر اهم قضايا العرب ، وغير ذلك

مع المستر ايدن

ومضى دولة السيد الخوري يقول : اني وجدت لدى المستر ايدن اذناً صاغية واستعداداً لانصاف العرب ومساعدتهم على حل مشكلاتهم .

وقال : ثم عقد المندوبون العرب اجتماعاً تشرفت برئاسته وقد اقررنا مبدأ واحداً هو ان العرض الذى تلقته الدول العربية هو غير العرض الذى قدم لمصر !!! وعلى هذا الاساس تأجل اصـــدار قرار الدول العربية مدة اسبوع يرجع خلاله المندوبون الى حكوماتهم وهو ما فعلنا ، ونحن بانتظار رد حكوماتنا .

اجتماع الوفود العربية

هذا ويقول المراقبون هنا ان اجتماع الوفود العربية المزمع عقده في الاســـبوع القادم سيقرر ماذا كانوا على استعداد لقبول هذه المقترحات على ضـــوء تفسيرات المستر ايدن او رفضها ، وفي الوقت ذاته يؤكد الوفد المصرى في باريس ان الدول العربية متفقة كل الاتفاق مـــع مصر في رفض المقترحات الرباعية ، ومن جهة اخرى تذيع المصادر البريطانية في باريس ان محادثات المستر ايدن مع عـــدد من اعضاء الوفود العربية ومنهم دولة السيد نورى السعيد قد اثمرت الى حد ما وهذا الأثمار لا يتعدى الاعراب عن ان اقدام مصر على رفض هذه المقترحات دون بحثهـــا امر جانبه التوفيق الى حد ما .... ايضاً .

رأي العراق

وقد اعرب الوفد العراقي عن رغبته في بحث المقترحات الرباعية في الجامعـــة العربية حتى يصدر قراراً عربياً موحداً ، ومع ذلك لا تذهب المصـــادر البريطانية الى القول بان هناك انشقاقاً بين الصفوف العربية ، وتؤكد هذه المصادر البريطانية القول .. بان موافقة الدول العربية مع مصر لا يتعدى الموافقة على الغاء معاهدة عام ٩٣٦ اما موضوع الدفاع عن الشرق الاوسط فما زال فيه « قولان » .

خلاصة الأخبار

القاهرة — طلبت جماعة الاخوان المسلمين من الحكومة المصرية ان تفرج عن جميع المعتقلين السياسيين وشطب قضاياهم من سجلات البوليس . وإباحة حمل السلاح لكل من لم تصدر ضده احكام مخلة بالشرف . وتوفير السلاح للجيش المصري من أي مكان حتى لو كان من روسيا السوفياتية .

كما طالبت جماعة الاخوان بقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافيـــة مع بريطانيا والدول التي تؤيدها

لندن — تلقت دوائر وزارة الخارجية تقريراً من القاهرة عن تنقلات السفير الاميركي ونشاطه السياسي منذ الغاء معاهدة ١٩٣٦

وجاء في التقرير أن السفير الاميركي قد قابل شخصية مصرية كبـيرة وتوسط في مسألة هامة خلال الاسبوع الماضى . وقد اهتمت وزارة الخارجية البريطانية بهـذا التقرير السري اهتماماً بالغاً .

القاهرة — لم توافق الحـكومة اليونانية بعد على تغيير أوراق اعتماد وزيرها المفوض في القاهرة بحيث تحمل لقب « ملك مصر والسودان » ومعنى هذا ان الحـكومة المصرية لن تعترف بوزير اليونـان بالرغم من انه يقيم في القـاهرة ما لم تغير أوراق الاعتماد . وكذلك بالنسبة لوزير هولندا

القاهرة — صرح عزام باشا في مؤتمر صحفي عقده مع لفيف من الصحفيين الاجانب بقوله ان العرب لا يحبون الحرب فمن ظن ان المصريين سيحاربون الانكليز يخطىء . لاننا سنقاطع الانكليز ونكتفي بان نشن عليهم حرباً سلمية فقط ... وقد استاءت بعض الدوائر الشعبية هنا لهذا التصريح ...

عمان — علمت «الحوادث» ان مدعي عام مدينة القدس قد أنهى التحقيق في قضية تصرفات مراقب وكالة الاغاثة السابق في أريحا السيد عثمان محمدية .

وعلمت « الحوادث » أيضاً انه من المنتظر ان يقدم السيد محمـدية الى المحاكمة قريباً جداً .

عمان — علمت «الحوادث» ان الجنرال الكسندر جـالوى مدير وكالة الاغاثة يفكر في إعطاء قرض لصحيفة يوميـة أخرى ... وتقول بعض المصـادر ان مجموع القروض التي سيمنحها الجنرال جالوى لثلاث من الصحف اليومية واحدى الصحف الاسبوعية سبعة آلاف دينار .

لندن — أعلن هنا ان بريطانيا ستجرى اليوم « الاثنين » لاول مرة في تاريخ انتاج الطاقة الذرية ، القوى الكامنة في الذرة في ادارة آلات التدفئة في بناية تتألف من ثمانين مكتباً . ويعقد العلماء البريطانيون آمالا كباراً على نجاح هذه التجربة .

فينا — يفيد نبأ وصل الى هنا ان جوزف كوردينال رئيس وزراء هنغاريا قد نقل الى مصح للامراض العقلية في « سموكوف » في اعلى جبـــال « تاترا » في تشيكوسلوفاكيا .

جوهانسبورغ — ابرق مراسل وكالة (ستار) للانباء يقول انه شاهد في كامبالا حوتاً يبتلع ولداً في الثالثة عشرة من عمره كان يسبح قرب الشاطيء

القاهرة — لمراسل الحوادث الخاص — يفيد نبأ ورد من اليمن انه قد تقرر بناء جامعة في صنعاء ، وستكون الجامعة على طراز حديث وتدرس فيها العلوم والآداب والفنون ، وقد بدأت الحكومة في اتخاذ الاستعدادات اللازمة للمباشرة في بناء الجامعة . ويقضي هـذا المشروع بانشاء كلية للتجارة في الحديدة وكلية للزراعة في تعز وكلية للتدريب الفني في صنعـــاء . وقد تعاقدت حكومة اليمن مع عدد من الاساتذة للتدريس في الجامعة الجديدة .

طبعت في المطبعة الوطنية * عمان